



الجامعة العربية الأمريكية

كلية الدراسات العليا

فاعلية برنامج قائم على استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي  
الاستماع والقراءة لطلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة البطريركية  
اللاتينية- الزبادة

إعداد

دلال يوسف توفيق عبید

إشراف

د. يحيى جبر

تم تقديم هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في تخصص الابتكار في التعليم

كانون الثاني، 2023

© الجامعة العربية الأمريكية 2023. جميع حقوق الطبع محفوظة

فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لطلبة الصف الرابع  
الأساسي في مدرسة البطيريركية اللاتينية – الزبادة.

دلال يوسف توفيق عبيد

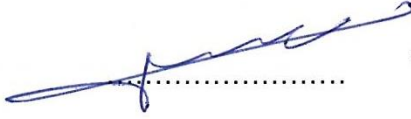
نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٢..... وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:



مشرفاً ورئيساً

1. اسم المشرف على الرسالة: د. يحيى جبر



ممتحناً داخلياً

2. اسم الممتحن الداخلي: د. مصدق براهيمه



ممتحناً خارجياً

3. اسم الممتحن الخارجي: د. سائد محمد ربابعة

## الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان (فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لطلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة البطريركية اللاتينية- الزبادة).

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص باستثناء ما تمت الإشارة عليه حيثما ورد، وإنما هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة أو بحث علمي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب/ة: دلال يوسف توفيق عبيد

التوقيع: دلال عبيد

التاريخ: ٢٠٢٢ / ٤ / ٥

## الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى روح والدي الطاهرة طيب الله ثراه.

إلى التي بعطائها الدائم المتواصل أضاء لي دروب العلم والمعرفة إلى أعلى ما في الكون أممي العزيزة.....أمد الله في عمرها.

إلى إخوتي الغاليين الذين كانوا لي خير سند ومعين، ليشدوا من أزري ويكونوا بجانبني لأتمم هذه الرسالة.

إلى كل من علمني حرفاً وساندني ولو بابتسامة.

## الشكر والتقدير

بداية أتقدم بالشكر الجزيل للجامعة العربية الأمريكية التي أتاحت لي فرصة دراسة الماجستير، كما أتقدم بالشكر والتقدير لعمادة الدراسات العليا وعميدها، وإلى كلية التربية وعميدها، وقد تشرفت هذه الرسالة بإشراف أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور **يحيى جبر** الذي سعدت بالتلمذ على يديه، ولقيت منه الاهتمام والتشجيع البالغين؛ حيث كان لاتساع أفقه العلمي وتوجيهاته المنهجية الفضل الكبير في انجاز هذه الدراسة.

وإنه لمن دواعي فخري واعتزازي أن يناقش هذه الرسالة الدكتور **مصدق براهيمة**، والدكتور **سائد محمد ربايعه**، كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم أدوات الدراسة ومساعدتي على إخراجها بالشكل المطلوب، فلم يبخلوا علي بوقتهم وجهدهم، وإلى الدكتورة نجية محمود، والدكتور عماد أبو الحسن؛ لمساعدتي بتدقيق الرسالة لغوياً، فرفع الله من قدرهما. ويسعدني ويشرفني أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدني في إتمام هذه الدراسة برأي أو توجيه أو نصيحة أو اقتراح أو استشارة.

إلى كل هؤلاء أتقدم بالشكر جزاهم الله خيراً

الباحثة: دلال عبيد

## فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة

### لطلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة البطيريركية اللاتينية- الزبادة

إعداد: دلال يوسف توفيق عبيد

إشراف: د. يحيى جبر

#### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لطلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة البطيريركية اللاتينية- الزبادة، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي، نظراً لأنه يحقق هدف الدراسة ويعطي صورة دقيقة حول مدى فاعلية البرنامج التعليمي، وتم تطبيق أدوات الدراسة وهي: قائمة الرصد القبلية والبعدية وبرنامج قائم على استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارتي القراءة والاستماع، وتم حساب عينة مكونة من (48) طالباً وطالبة في الصف الرابع الأساسي وتوزيعهم على مجموعتين مكونة من (24) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية، و(24) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج ساهم في تنمية مهارتي القراءة والاستماع لدى الطلبة حيث كانت درجة هذه المهارتين في الملاحظة البعدية للمجموعة التجريبية بدرجة مرتفعة جداً، وتبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارتي القراءة والاستماع وذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين النتائج أن حجم الأثر من خلال مربع إيتا هو (0.5) أي أن الأثر الفعلي للبرنامج التعليمي هو بدرجة متوسطة. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بعدة توصيات كان من أهمها أن تقوم وزارة التربية والتعليم بمراجعة البرنامج المقترح واعتماده بحيث يكون شامل للمناهج الدراسية، والمراحل الأساسية كافة، كما تقدم الباحثة دعوة للمختصين في مجال التصميم التعليمي ومصادر التعلم لاعادة اخراج البرنامج بصيغة الكترونية ؛ ليسهل على جميع الطلبة استخدامه، في كل آن وحين.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة، مهارتي الاستماع والقراءة، الأثر الفعلي.

## فهرس المحتويات

|                                                                               |                                  |
|-------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|
| الإقرار.....                                                                  | خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة. |
| الإهداء.....                                                                  | ج                                |
| الشكر والتقدير.....                                                           | د                                |
| ملخص الدراسة.....                                                             | هـ                               |
| الفصل الأول.....                                                              | 1                                |
| المقدمة.....                                                                  | 1                                |
| مشكلة الدراسة:.....                                                           | 4                                |
| فرضيات الدراسة:.....                                                          | 7                                |
| أهداف الدراسة:.....                                                           | 7                                |
| أهمية الدراسة:.....                                                           | 7                                |
| حدود الدراسة:.....                                                            | 8                                |
| مصطلحات الدراسة:.....                                                         | 8                                |
| الفصل الثاني.....                                                             | 10                               |
| الإطار النظري والدراسات السابقة.....                                          | 10                               |
| تكنولوجيا التعليم:.....                                                       | 10                               |
| الوسائط المتعددة:.....                                                        | 10                               |
| مفهوم الوسائط المتعددة:.....                                                  | 10                               |
| الأهمية التعليمية للوسائط المتعددة:.....                                      | 11                               |
| الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم برامج الوسائط المتعددة التعليمية:..... | 12                               |
| خصائص الوسائط المتعددة:.....                                                  | 12                               |
| عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية:.....                                        | 13                               |
| طرق عرض برامج الوسائط المتعددة دور المعلم في إطارها:.....                     | 14                               |
| اللغة العربية وأهميتها:.....                                                  | 14                               |
| الحاسوب واللغة العربية.....                                                   | 15                               |
| مهارات اللغة العربية وأهميتها:.....                                           | 15                               |
| أولاً: مهارة القراءة:.....                                                    | 15                               |
| أهداف تعليم القراءة ومهاراتها:.....                                           | 16                               |
| ثانياً: مهارة الاستماع.....                                                   | 17                               |
| أهمية مهارة الاستماع:.....                                                    | 17                               |

|    |                                                                                 |
|----|---------------------------------------------------------------------------------|
| 17 | مستويات الاستماع: .....                                                         |
| 18 | معوقات الاستماع الجيد.....                                                      |
| 18 | ثالثاً: مهارة التحدث.....                                                       |
| 18 | رابعاً: مهارة الكتابة.....                                                      |
| 18 | تنمية مهارات تعلم اللغة العربية وفق بيانات تكنولوجيا التعليم: .....             |
| 19 | أهمية القراءة للمرحلة الأساسية الدنيا: .....                                    |
| 20 | ثانياً: الدراسات السابقة:.....                                                  |
| 20 | أولاً: الدراسات العربية.....                                                    |
| 23 | التعقيب على الدراسات العربية: .....                                             |
| 24 | ثانياً: الدراسات الأجنبية.....                                                  |
| 27 | التعقيب على الدراسات الأجنبية.....                                              |
| 29 | الطريقة والاجراءات.....                                                         |
| 29 | أولاً: منهج الدراسة:.....                                                       |
| 29 | ثانياً: مجتمع الدراسة:.....                                                     |
| 29 | ثالثاً: عينة الدراسة:.....                                                      |
| 30 | رابعاً: أدوات الدراسة:.....                                                     |
| 30 | الأداة الأولى: قائمة الرصد.....                                                 |
| 30 | التحقق من صدق قائمة الرصد.....                                                  |
| 31 | التحقق من ثبات قائمة الرصد: .....                                               |
| 31 | الأداة الثانية: البرنامج القائم على الوسائط المتعددة.....                       |
| 31 | خطوات بناء برنامج الوسائط المتعددة: .....                                       |
| 32 | أهم مراحل تصميم البرنامج: .....                                                 |
| 32 | المرحلة الأولى: مرحلة التحليل.....                                              |
| 32 | المرحلة الثانية: مرحلة التصميم.....                                             |
| 33 | المرحلة الثالثة: مرحلة الإعداد والتجهيز.....                                    |
| 33 | المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ.....                                             |
| 33 | المرحلة الخامسة: مرحلة التطوير.....                                             |
| 34 | أما من الناحية الأكاديمية فتم مراعاة الأمور التالية بهدف التحقق من الآتي: ..... |
| 34 | المرحلة السادسة: مرحلة التطبيق.....                                             |
| 34 | التحقق من صدق البرنامج: .....                                                   |

|    |                                                                      |
|----|----------------------------------------------------------------------|
| 35 | وفيما يلي أهم الملاحظات بالنسبة لآراء المحكمين من الناحية الأكاديمية |
| 35 | وفيما يلي أهم الملاحظات بالنسبة لآراء المحكمين من الناحية الفنية     |
| 35 | متغيرات الدراسة:                                                     |
| 35 | المعالجة الإحصائية:                                                  |
| 35 | إجراءات الدراسة:                                                     |
| 37 | الفصل الرابع                                                         |
| 37 | النتائج                                                              |
| 38 | النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:                                      |
| 40 | النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:                                     |
| 42 | النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:                                     |
| 43 | النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:                                     |
| 46 | الفصل الخامس                                                         |
| 46 | مناقشة النتائج والتوصيات                                             |
| 46 | مناقشة النتائج                                                       |
| 46 | مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:                               |
| 46 | مهارة الاستماع:                                                      |
| 46 | مهارة القراءة:                                                       |
| 47 | مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:                              |
| 47 | مهارة الاستماع:                                                      |
| 47 | مهارة القراءة:                                                       |
| 48 | مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:                             |
| 49 | الأثر الفعلي للبرنامج على مهارة الاستماع:                            |
| 49 | مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:                            |
| 50 | الأثر الفعلي للبرنامج التعليمي لمهارة القراءة:                       |
| 51 | التوصيات                                                             |
| 52 | المراجع العربية                                                      |
| 57 | المراجع الأجنبية                                                     |
| 59 | الملاحق                                                              |

## فهرس الجداول

| الجدول                                                                                                                                   | رقم الصفحة |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| الجدول (3.1): مدارس المرحلة الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم – قباطية                                                           | 29         |
| الجدول (3.2): أفراد عينة الدراسة                                                                                                         | 30         |
| الجدول (3.3): ثبات قائمة الرصد وفق معادلة كوبر                                                                                           | 31         |
| الجدول (4.1): مفتاح التصحيح لتفسير فقرات الدراسة                                                                                         | 37         |
| الجدول (4.2): مستوى تمكّن الطلبة من مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة                               | 38         |
| الجدول (4.3): مستوى تمكن الطلبة من مهارة القراءة في مادة اللغة العربية قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة                                 | 39         |
| الجدول (4.4): مستوى تمكن الطلبة من مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة                                | 40         |
| الجدول (4.5): مستوى تمكّن الطلبة من مهارة القراءة في مادة اللغة العربية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعدّدة                               | 41         |
| الجدول (4.6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الاستماع في قائمة الرصد القبليّة | 42         |
| الجدول (4.7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمهارة القراءة للمجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد القبليّة  | 43         |
| الجدول (4.8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الاستماع في قائمة الرصد البعديّة | 43         |
| الجدول (4.9): نتائج حجم التأثير لبرنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارة الاستماع لمادة اللغة العربية من خلال مربع إيتا          | 44         |
| الجدول (4.10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعديّة                | 45         |
| الجدول (4.11): نتائج حجم التأثير لبرنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية من خلال مربع إيتا          | 45         |

## الفصل الأول

### المقدمة

لا تزال عديد من المدارس تعتمد على أساليب التلقين والحفظ، ويعتبر المعلمين والمناهج الدراسية المصدر الوحيد للمعرفة والمعلومات، وذلك يتعارض بشكل أساسي مع ثورة المعلومات ونشر المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة عندما يتطور العلم بطرق مدهشة، كمّاً ونوعاً، فالمهمة الرئيسية هي تطوير المهارات للحصول على المعلومات المتعلقة بالمواد العلمية من خلال مصادر التعلم المطبوعة والإلكترونية، أي التعليم النشط الذي يشارك فيه المتعلمون في عملية التدريس والتعلم، ليصبح جزءاً مهماً من التعليم. (بدوى وشريف، 2007).

شهد عالمنا المعاصر تغييراً كبيراً في فلسفة التعليم بسبب سرعة التطور المعرفي والتكنولوجي، الأمر الذي أسهم في التعلم الذاتي للطلاب من خلال البحث والاستطلاع وإعطاء الطالب القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات، مع التأكيد على الدور الإيجابي للطلاب في عملية التعليم والتعلم، فلم يعد متلقياً سلبياً في العملية التعليمية، حيث أُلقي على عاتقه مسؤولية التعلم، فأصبح هو من يسأل ويسعى ويكتشف الخبرات ويمارس العمليات الذهنية (الخفاف، 2017).

نتيجة لهذا التغيير، كانت هناك أهمية متزايدة لتحسين طرق التدريس وتطويرها، باستخدام استراتيجيات التدريس التي تحفز فضول المتعلمين، وتعزز تطوير الدراسة الذاتية، واستيعاب المفاهيم العلمية. حيث أدت الأدبيات التربوية في هذا المجال إلى عدد متزايد من الآراء التي تدعو إلى التعليم لتحسين مهارات التفكير لدى الطلاب، ومنحهم فرصاً لممارسة مهارات التفكير والعادات العقلية الجيدة (الخفاف، 2017).

ومنذ نهاية القرن العشرين، حدثت تحولات حضارية كبيرة شملت نظم الحياة الإنسانية كافة، وامتدت لتشمل النظم التعليمية، وبفضل هذا التطور أصبح العنصر البشري يشهد تطورات سريعة، أدت إلى بلورة أفكار ورؤى جديدة تحتاج إلى خبرات لمواكبة هذه التغييرات أو التّطورات (السويط، 2020).

ومن هنا فإن تقدم التكنولوجيا مكن القائمين على النظام التربوي، وزاد قدراتهم على التوجيه، كما يعد هذا التقدم حافزاً مهماً لتزويد الطلاب بالمعلومات ووضعهم في بيئة تعليمية حديثة، مصممة بأحدث البرامج والأدوات، ما يزيد اهتمام التربويين، ويمكنهم من اكتساب المعرفة خارج حدود المناهج التعليمية التقليدية (السويط، 2020).

وكما أن التعليم المتميز يتطلب توفير بنية تحتية متطورة من تكنولوجيا المعلومات، ونشر ثقافة جديدة تؤكد أهمية التعلم بتقنيات جديدة، وتوفير بيئات فاعلة تؤكد العمليات العقلية العليا، ولا تقف عند حد المعرفة بطرق بسيطة وإنما تتعدى تلك المعرفة وتصل إلى عمليات التطبيق والإبداع والابتكار وإنتاج المعارف (أحمد وآخرون، 2020).

ومن الواضح أن للتكنولوجيا تأثيراً كبيراً في جميع المجالات، امتد هذا التأثير بشكل كبير إلى مجال التعليم بوصفه أحد أهم الجوانب الحياتية وأصبح هناك مفهوم جديد يعرف بـ "تكنولوجيا التعليم"، ثم مفهوم الوسائط المتعددة، ومن ثم تأثرت عناصر منظومة التعليم على اختلاف مستوياتها، التي نتجت عن التقدم الهائل في مجال الإلكترونيات وما ارتبط بذلك في مجال الحاسوب بصفة خاصة (أبو معال، 2006).

ومع استخدام الحاسوب في مجال تدريس المواد الدراسية ومهاراتها، ومع تزايد استخدامه بالطريقة الصحيحة، تزداد القناعة بأهميته، فقد أصبح وجوده في الغرف الصفية ضرورة ملحة يصعب التدريس بدونها، وأهمية اتقانه لا تقل عن اتقان المهارات الأساسية (كالقراءة والكتابة،...) لذلك اتجهت خطط التطوير التربوي إلى ضرورة توظيف تكنولوجيا الحاسوب بوصفه مطلباً أساسياً لتطوير العملية التربوية (العويدي، 2009)، وأفضل ما تقدمه الوسائط التكنولوجية الحديثة أنها تمثل قاعدة بيانات تسمح للمتعلم بالتصفح والربط والتوسع في المعلومات على أساس علمي لتخطيط وتنفيذ وتقويم وضبط العملية التعليمية (السويط، 2020).

واليوم، في ظل وجود قدرات هائلة من المعلومات، يجب تكييف أجهزة الكمبيوتر لمصلحة اللغة العربية، حتى لا نفقد اللغة، ولهذا يجب الأخذ بعين الاعتبار القدرات العقلية للمتعلمين، وتنمية مهارات اللغة العربية وفقاً لمعطيات التكنولوجيا الحديثة (سعدي وديدوح، 2018).

وتعد الوسائط المتعددة أحد المستحدثات التكنولوجية التي لها قيمتها التربوية والتعليمية في رفع كفاءة العملية التعليمية فهي تعد أكثر جدوى وفاعلية، وتجعل عمليتي التعليم والتعلم أكثر يسراً

على المعلم والمتعلم، فمهما كانت الأساليب القديمة واضحة وسليمة في توصيل المعلومة إلا أنّ أثرها يبقى مؤقتاً ومحدوداً مقارنة مع أثر الوسائل التكنولوجية (المشهوراوي وحلس، 2018).

ولقد حظيت اللغة العربية بالاهتمام والرعاية ، نظراً لأنها لغة القرآن الكريم، فقد اختارها الله تعالى من بين لغات الأرض الأمر الذي أكسبها خلوداً واعجازاً حتى قيام الساعة، قال تعالى في سورة الشعراء: {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ 193 عَلَى قُلُوبِكُمْ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ 194 بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ 195} (العلي، 2011).

وتُعد المرحلة الأساسية أساس السِّلْم التربوي وقاعدته في كل المجتمعات، وهي البداية الأولى لممارسة الإنسان حقه في التعليم، ما يساعد الطِّفْل على اكتساب المهارات والقدرات التي تسمح له بالعيش في المجتمع، ومن ثم تحقيق كرامته وإنسانيته إلى جانب أن المرحلة الأساسية مهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك لأن تحقيق التنمية لا يتم فقط عبر مراحل التعليم وإنما عبر الأساس الذي بُنيت عليه (الشّمري، 2019).

وبالنظر إلى الوضع الفعلي للطلاب في المرحلة الأساسية، يتضح أن هناك ضعفاً في اللغة العربية بين الطلاب، سببه انتشار العامية، وعدم وجود مدرسين مؤهلين علمياً وتربوياً في بعض المدارس، وعدم ارتباط المناهج بواقع الطلاب وحياتهم ومتطلباتهم، إلى جانب نقص الوسائل السمعية والبصرية التي بدورها تعمل على إضفاء عنصر التشويق وتزيد من انتباه الطلبة خاصة في هذه المرحلة (عبد دسه، 2013).

وتعد مهارة الاستماع المهارة الأساسية التي تقوم عليها المهارات الأخرى، وتعد أساس اللغة الفعالة لمساعدة المعلمين على تعليم المهارات اللغوية وتقويمها، كما تساعد الطلاب على إتقان بقية المهارات من خلال الدراسة الذاتية، والتعلم التعاوني، ويمكن لأجهزة الكمبيوتر تطوير مهارات الاستماع بطرقٍ عدّة، مثل التمييز بين الأصوات، وتعد كتابة الحروف متطلباً أساسياً لممارسة النطق الصحيح وفهم المقروء، وذلك لوجود برامج تكنولوجية تساعد على التعرف على الأصوات وممارسة النطق والتّغني من خلال تمارين الاستماع والتّكرار الخاصة باستخدام تقنية الصّوت الرّقمي، لأن هذه البرامج لديها القدرة على تحليل أنماط الصّوت المختلفة والتّمييز بينها (سعدي وديدوح، 2018).

وتعد مهارة القراءة المجال الواسع للمعرفة الإنسانية، كما تحتل مكانة عالية بين فروع اللغة العربية وتُعد أولوية لبناء الأفراد والمجتمعات في الثقافة واللغة والعلوم، ومجالات المعرفة جميعها، كما حظيت بأكبر قدر من الاهتمام في السنوات الأولى من التعليم المدرسي، لأنها البوابة التي تسمح للأفراد بدخول عالم المعرفة ، أما بالنسبة للمجتمع، فقد أصبحت القراءة ضرورة حضارية وثقافية، خاصة في عصر المعلومات (طه وقناوي، 2004).

وتطورت برامج الحاسوب القائمة على الوسائط المتعددة من التركيز على التدريب والممارسة إلى التركيز على المهارات العليا، فالحاسوب يستطيع أن يوفر فرصاً للتفكير، على سبيل المثال يلائم للمتعلم الفرصة لاكتساب المرونة والطلاقة والقدرة على الربط بين الأفكار المختلفة لتشكل فكرة جديدة ملائمة مع المواقف التي تواجه الأفراد (العويدي، 2009).

### مشكلة الدراسة:

لم تعد الأساليب التقليدية في التعليم تلبي احتياجات الطلبة المعرفية في عصر التكنولوجيا ، وهذا يتطلب استخدام المزيد من الأساليب والطرق القائمة على الإثارة والتشجيع، وأن تكون هذه الأساليب والطرق مراعية لاحتياجات المتعلمين وفقاً لاستعداداتهم وقدراتهم دون أن تشعرهم بالملل والتشتت وتساعدهم على الاحتفاظ بما لديهم من حقائق ومفاهيم ومعلومات واستثمار طاقاتهم (القاسمي، 2021).

لقد أصبح إعداد الفرد للحياة في عالم متطور ومتغير يتطلب الإهتمام بالطالب بوصفه محور للعملية التعليمية، والعمل على تطوير قدراته ومهاراته لتنمية جوانبه الشخصية والعقلية والروحية وذلك من خلال التنويع باستخدام الوسائل والأساليب كإدخال الوسائط التعليمية المتعددة بحيث يستطيع الطالب الوصول للمعرفة (علي، 2016).

وقد أصبحت التكنولوجيا ذات دور كبير في تنمية مهارات الطالب وصقلها وزيادة معارفه، حيث برزت أنواع جديدة من الوسائل التعليمية التي تعمل بواسطة الحاسوب، تماشياً مع حاجة المجتمع الفلسطيني إلى أهمية التكنولوجيا ضمن المنهاج التعليمي، مما يوجب مسايرة هذا التقدم وإيجاد الحلول لتلك العوائق بواسطة التقنيات في سبيل خدمة عمليتي التعليم والتعلم (المشراوي وحلس، 2018).

كما أنَّ دور المعلم قد تغيّر بشكل واضح، وأصبحت كلمة "معلّم" غير مناسبة للتعبير عن مهامه الجديدة. كما تغير دور المتعلم بسبب ظهور الابتكارات التكنولوجية واستخدامها في مجال التعليم أثناء الموقف التعليمي، وأصبح من دور المعلم أن يعالج المواد التعليمية ويتفاعل معها ويقوم نفسه، وتأثرت البرامج ومحتواها وأنشطتها وطرق العرض وطرق التقويم، ويزود الطلاب بمهارات التعلم الذاتي، وغرس حب المعرفة بين الأهداف الرئيسة للبرنامج، والممارسات التربوية التي تتمحور حول فردية المواقف التعليمية، ودرجة الحرية التي تركت للطلاب لتزداد مع زيادة الخيارات والبدائل المتاحة لهم، ثم أصبح الإتقان هو المعيار الأول للتعليم (البغدادي، 2015).

وتُظهر عديد من الدراسات أهمية الوسائط المتعددة وتعدّها من أفضل الوسائل التعليمية؛ لأنها تخاطب عدداً من الحواس في آن واحد، فهي تخاطب السمع، والبصر، كما تعمل على إثارة العقول، فهي مزيج من النصوص المكتوبة والمسموعة، كالأصوات والموسيقى والرّسوم المتحركة (الشهراني، 2019).

ويؤكد اختصاصيو التربية على أن الرغبة في التعلم تزداد عند إضافة التأثيرات المرئية والسمعية إلى نظام التعلم. وتظهر عديد من الدراسات العلمية التي أجريت في هذا المجال أن الشخص يكتسب أكثر من (80%) من المعرفة من خلال حاستي السمع والبصر، وحوالي (13.20%) من خلال حاسة السمع، والحواس الأخرى تتراوح بين (1.5%) وهي اللمس والتذوق والشم (البغدادي، 2015).

أثبتت الأبحاث أهمية مهارة الاستماع، وتظهر الإحصائيات نسبة التواصل اللغوي للناس في فنون اللغة في اليوم الواحد، كالتالي: (45%) من الوقت يقضيه الناس في الاستماع إلى الآخرين، بينما يزداد عند طلاب المرحلة الابتدائية بمقدار (5%) لتصبح النسبة (50%) من وقت المدرسة يقضيها الطالب في الاستماع للآخرين، و (30%) في التحدث إلى الآخرين، و(25%) في القراءة والكتابة (المزاودة، 2017).

إلى جانب ظهور أبحاث تربوية سلّطت الضوء على أهمية مهارتي الاستماع والقراءة للطلاب في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وإلى تحديد طرائق التدريس والتقويم المناسبة لهما، وذلك من خلال تدريبات معينة، ونجد ضعفاً عند بعض الطلبة، ضعفاً في التركيز والتعبير، ما يُولد لديهم الضعف في القراءة، وتعد هذه المهارتين من المهارات الأساسية فمن دون مهارتي

القراءة والاستماع يصعب على الطلبة اتقان المهارات الأخرى وهذه المهارات لا يمكن بأي حال من الأحوال اكتسابها إلا بالممارسة المتكررة وباستخدام نماذج خاصة بالوسائط المتعددة الحديثة (نصر، 2014).

ومن الدراسات التي أكدت على أهمية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية دراسة (المشهرراوي وحلس، 2018)، (ديب، 2015)، ودراسة (سعيد، 2006)، و(هاشم، 2012)، المشار إليهما في (شهرير وناوي، 2013).

في ضوء ماتقدم تتناول هذه الدراسة فاعلية البرنامج القائم على استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الإستماع والقراءة لدى الطلبة، وذلك من خلال تصميم فعاليات وأنشطة مختلفة لتنمية مهارتي الإستماع والقراءة بهدف تطوير أساليب التعلم والتعليم، ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في السؤال التالي "ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة البطيركية اللاتينية- الزبادة؟"

#### أسئلة الدراسة:

تفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارتي الاستماع والقراءة في مادة اللغة العربية قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة؟
- 2- ما مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارتي الاستماع والقراءة في مادة اللغة العربية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة؟
- 3- هل يوجد فرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد القبلية لمهارتي الاستماع والقراءة.
- 4- هل يوجد فرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارتي الاستماع والقراءة.

## فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد القبلية لمهارة الاستماع.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارة الاستماع.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد القبلية لمهارة القراءة.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارة القراءة.

## أهداف الدراسة:

1. إعداد برنامج وسائط متعددة يتضمن فعاليات لطلبة الصف الرابع في تنمية مهاراتي الإستماع والقراءة.

2. التعرف إلى فاعلية البرنامج القائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهاراتي الاستماع والقراءة لطلاب المرحلة الأساسية.

## أهمية الدراسة:

**الجانب النظري:** تتبلور أهمية الدراسة في كونها تساعد على الوقوف على أساسيات تصميم البرامج التعليمية الفعالة، واستحداث برامج جديدة لتعليم الطلاب التفكير؛ لتعزيز دور تكنولوجيا التعليم، ودور الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية.

وتتبلور الأهمية التطبيقية الدراسة بما تقدمه من استحداث أنماط جديدة لتدريس مهاراتي الاستماع والقراءة في المرحلة الأساسية ونظراً لأهمية هذه المرحلة العمرية بالتأسيس للمهارات اللغوية التي تؤثر لاحقاً على مستوياتهم الدراسية ، وكما أن هذه الدراسة تسعى لمساعدة المعلمين في تطوير المناهج التي لها قدرة على تنمية مهاراتي الاستماع والقراءة باستخدام الوسائط

المتعددة، وهي تعد دافعاً للمعلمين في التخصصات المختلفة لاستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية وتطوير البرامج التعليمية ، وكما انها تساهم في زيادة دافعية الطلبة نحو التعليم، وتزيد من درجة انتباههم وتعد عامل جذب لهؤلاء الطلبة ليكون المتعلم نشطاً ويلعب دوراً أكبر في عملية التّعلم.

### **حدود الدّراسة:**

الحدود الموضوعيّة: اقتصرّت الدّراسة على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة.

الحدود البشرية: طلاب الصف الرابع الأساسي.

الحدود الزّمانية: الفصل الدّراسي الأول للسنة الدراسية 2023/2022.

الحدود المكانية: مدرسة البطريركية اللاتينية – الزّبادية.

### **مصطلحات الدّراسة:**

**الوسائط المتعددة:** تعرّف اصطلاحاً بأنها قواعد معلومات، تسمح للطفل بالتفاعل معها في عديد من الأشكال بما تتضمنه من الصور والرسوم وبرامج الفيديو والصوت والحركة، وتصمم هذه البرامج باستخدام وصلات مترابطة من المعلومات، والتي تسمح للطفل بالتعامل مع المعلومات بشكل تفاعلي وفقاً لاحتياجاته وميوله، وتعطي هذه البرامج حرية اختيار المعلومات بما يناسب قدرات الطفل وطبيعة عملية تعلمه (مناع، 2002).

كما تعرّف الوسائط المتعددة في هذه الدّراسة بأنها: المعلومات والصّور ومقاطع الفيديو والنّصوص التي يستفيد منها المتعلم لتنمية مهارتي الإستماع والقراءة، من أجل السّماح للمتعلم والمعلم التّعمق والحصول على أكبر قدر من المعلومات بطريقة فعّالة والتي تم جمعها وتمثيلها في برنامج متكامل.

**المهارة:** هي القدرة على القيام بعملٍ ما، بشكل يحدده مقياس متطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم، والسرعة، والدّقة (نصر، 2014).

**مهارة القراءة:** هي عملية يتم فيها الربط بين لغة الكلام- التي تتألف من معاني وألفاظ تدل عليها- والرموز المكتوبة، وبذلك يكون لها ثلاثة مقومات: المعنى واللفظ الذي يدل عليه، والرمز المكتوب (الحولي، 2010).

وتعرف إجرائياً: أنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الملاحظة القبلية والبعديّة لمهارة القراءة بحيث إذا كان الطالب متمكناً من المهارة يعطى الدرجة (5) بدرجة مرتفعة جداً وإذا كان غير متمكناً يعطى الدرجة (1) بدرجة منخفضة جداً وبقية الدرجات فيما بين هذه القيم.

**مهارة الاستماع:** الاستماع فن، وتعد من المهارات المهمة التي تركز عليها المهارات الأخرى في العملية التعليمية، ومن خلالها يتم إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم والمعرفة (حليمة، 2018).

وتعرف إجرائياً: أنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الملاحظة القبلية والبعديّة لمهارة الاستماع بحيث إذا كان الطالب متمكناً من المهارة يعطى الدرجة (5) بدرجة مرتفعة جداً وإذا كان غير متمكناً يعطى الدرجة (1) بدرجة منخفضة جداً وبقية الدرجات فيما بين هذه القيم.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

أهم ما يميز الأزمنة التي نعيشها هو التغير المستمر والتطور السريع في جوانب الحياة جميعها، وذلك بسبب انفجارات المعرفة والاكتشافات الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة، والتي بدورها تؤثر على أنشطتنا المختلفة، فنحن بحاجة ماسة إلى إيجاد طرق حديثة لمواكبة التطورات التكنولوجية المختلفة للعملية التعليمية وفقاً لقدرات المتعلمين لتحقيق تعليم أفضل وأداء أكثر كفاءة وفعالية لمستويات مختلفة من التعليم (الحولي، 2010).

#### تكنولوجيا التعليم:

مصطلح تكنولوجيا التعليم في الأصل مصطلحٌ معرّب، بمعنى أنه تم تعريبه وإدخاله إلى اللغة العربية، والمرادف العربي للمصطلح هو "تقنيات التعليم". تُعرّف اليونسكو تكنولوجيا التعليم بأنها منحنى للعملية التعليمية بأكملها، وتصميمها وتنفيذها واستخدام الموارد البشرية وغير البشرية من أجل جعل التعليم أكثر فعالية وتحقيق أفضل النتائج في مجال التعليم (أبو معال، 2006).

#### الوسائط المتعددة:

لم يعد الصف المدرسي مجرد مكان يلتقي فيه المعلم بطلابه، ولم يعد دور المعلم يعتمد على الطريقة التقليدية للتدريس، لذلك تحول دوره من مُعد إلى مصمم وميسر للعملية التعليمية، وتحول دور المتعلم من متلقٍ للمعلومات إلى باحث بنفسه على المواد التربوية ويتفاعل معها، ونتيجة لذلك، أصبحت تقنيات التعلم ضرورة لكل مؤسسة تعليمية ولكل معلم (الغبان والديب، 2019).

#### مفهوم الوسائط المتعددة:

هناك عديد من التعريفات للوسائط المتعددة، يعرفها بعضهم على أنها دمج للصور والصوت والرسوم المتحركة والنص من خلال برنامج كمبيوتر واحد، وتعرف أيضاً باسم تقنية لعرض المعلومات وتخزينها واسترجاعها وبثها تلقائياً في شكل وسائط متعددة، وأنها قادرة على الجمع بين النص والصوت والصور والأشكال الثابتة والمتحركة، باستخدام قوة أجهزة الحاسوب التفاعلية التي تمكن الطفل من التحكم في المعلومات التي يراها ومتى يراها (عدلي، 2010).

وتعرفها (الخالدة، 2015) بأنها نظام تعليمي يوفر بيئة تعليمية تفاعلية مع عديد من المصادر القائمة على الكمبيوتر والإنترنت إلى جانب القدرة على إدارة هذا التعلم ومحتوياته إلكترونياً، ما أدى إلى مفهوم عملية التدريس وتجاوز الجدران التعليمية من الفصل والسماح للمعلم بدعم المتعلم في أي وقت، بشكل متزامن أو غير متزامن.

ويتكون مصطلح "الوسائط المتعددة" من جزأين، "متعدد" والذي يعني "التعددية"، ووسائط تشير إلى الوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات مثل الأشرطة أو الورق، والعبارة كاملة تشير إلى آليات التسليم والمعالجة التكنولوجية لشبكة من المعلومات الصوتية والمرئية الرقمية، ومعلومات الاتصال الرقمي المشفرة التي تستخدم الحاسوب، والقدرات الميكانيكية التفاعلية من خلال البرامج التي تم تصميمها بطريقة تسمح للمستخدم بكتابة النصوص وإنشاء الرسومات وإضافة الألوان والمؤثرات الصوتية وإدارة المقاطع والفيديو والرسوم المتحركة (أبو شقير وحسن، 2007).

#### الأهمية التعليمية للوسائط المتعددة:

تكمن الأهمية التعليمية للوسائط المتعددة في أنها تسهل للطلبة عملية التعلم والتعلم باستخدام المعلومات وفقاً لأهداف تعليمية محددة، ما تعمل على توفير المعلومات للطلبة بشكل منظم لتجعل التعلم ممتعاً، حسب قدراتهم واحتياجاتهم مع مراعاة الفروق الفردية (عبد السميع وآخرون، 2014).

وفيما يلي إيجابيات التعلم باستخدام الوسائط المتعددة (المشهدى والجبوري، 2018):

1. يجعل المتعلم إيجابياً ونشطاً أثناء عملية التعلم، الأمر الذي يكون له أكبر الأثر في تحسين نتائج نظام التعلم.
2. يعمل على تنشيط الحواس المختلفة للمتعلم.
3. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، مع السماح للمتعلمين بالتحكم بحرية الانتقال من موضوع إلى آخر وفقاً لسرعتهم وقدرتهم.
4. يسمح للمتعلمين بتطوير مهارات التفكير العليا.
5. يشجع المتعلمين على البحث عن المعلومات المتعلقة بموضوعات مشروع التعلم المخطط له حسب طريقة تفكيرهم.

**الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم برامج الوسائط المتعددة التعليمية:**

من أهم الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم برامج الوسائط المتعددة التعليمية (عبد السميع آخرون، 2014):

1. أن تكون مناسبة للفئة العمرية والعقلية للمتعلم.
2. أن تكون من المقرر الدراسي وتسهم في تحقيق أهدافه.
3. أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على الهدف المرجو تحقيقه، فلا تغلب الناحية الفنية لها على المادة التعليمية.
4. أن تكون الرموز واضحة للأفكار والحقائق العلمية دون الإخلال بهذه الحقائق.

وأشار (المشهدى والجبوري، 2018) إلى أهمية أن تكون الوسائط المتعددة ملائمة من حيث الأهداف التربوية و تكييف الوسائل مع الهدف المراد تحقيقه، مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين الجسدية والمعرفية والعاطفية، وارتباطها بخبرات الطلاب السابقة، وصلاتها بقدراتهم العقلية والمعرفية ، كما أشار أيضاً إلى أهمية ملائمة هذه الوسائط للمحتوى بحيث تسهم في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لذلك المحتوى، وأن تكون غير مكلفة من ناحية اقتصادية بحيث يتناسب العائد التعليمي مع التكلفة مع امكانية استخدامها عدة مرات.

#### **خصائص الوسائط المتعددة:**

1. التفاعل: وهذا يعني قدرة الزائر للموقع على التفاعل والتواصل بشكل مباشر، ويمكنه اختيار كيفية تداول المعلومات وعرضها كما يشاء، ويساعد التفاعل على اكتساب المتعلم خبرات تعليمية أفضل، وزيادة تركيزه ودافعيته للتعلم.
2. الفردية: بمعنى أن الوسائط المتعددة تراعي الفروق الفردية في شخصية المتعلمين، وتجعل للمتعلم فرصة السير في تعلمه وفق سرعته.
3. التنوع: ويقصد به توفير الوسائط المتعددة لعدد من المثيرات التي تؤثر في حواس المتعلم، ويستطيع التلاميذ التعامل مع الفكرة الواحدة في الموضوع نفسه في شاشة واحدة مع صور متحركة ونصوص مكتوبة أو مسموعة في وقت واحد.

4. التّكامل: يتم دمج الوسائط المتعددة في إطار لتحقيق الهدف المنشود، لذلك فكلما تم دمج الوسائط المتعددة في جميع استخدامات الصّوت والصّورة والرّسومات والنّصوص والفيديوهات، وفرت تكاملاً وظيفياً للمعلم والمتعلم.

5. العالمية: بفضل تقنية الوسائط المتعددة، أصبح من السّهل التّعرف إلى كل ما يحيط بنا، خاصة أن بعض الابتكارات توفر فرصاً للانفتاح على مصادر المعلومات من جميع أنحاء العالم، وهذا ما يجعلها عالمية.

6. المرونة: يمكن إجراء أي تغييرات على عروض الوسائط المتعددة، سواء أكانت في عملية التصميم أم بعد اكتمالها.

7. التّزامن: وهذا يعني تزامن الحركة في الرّسوم المتحركة والرّسومات، ويُفضّل أن تتوافق سرعة العرض وامكانات المتعلم؛ لأنّ مراعاة التّزامن يساعد على تحقيق خاصتي التّكامل والتّفاعل (حسن، 2015).

#### عناصر الوسائط المتعددة التّفاعلية:

1. النّصوص المكتوبة: وتشمل عنوان المادّة التّعليمية وأهداف التّدريس والتّعليمات والإرشادات الخاصة باستخدام البرنامج، وتتميز بأنها تقرأ النّص المكتوب بمجرد وضع الماوس على النّص المكتوب، ويجب أن تكون الكلمة المعروضة على الشّاشة بخط كبير وتناسب المحصول اللغوي للطلبة.

2. فن الخط: وهي التعبيرات الرسومية للخطوط والأشكال التي تظهر في الرسومات أو الدوائر أو الصور، ويمكن أن تكون رسوماً توضيحية.

3. الصّور الثابتة: تعد الرّسوم والصّور من أهم العناصر في برامج الوسائط المتعددة. وقد تكون الرّسوم والصّور الثابتة كبيرة الحجم، أو صغيرة الحجم، وقد تكون ملونة. وهذه الرّسوم أو الصّور قد تكون تم تصميمها أو تعديلها أو نسخها.

4. الصور المتحركة (الفيديو): الفيديو هو نظام لتسجيل ونقل المعلومات، وذلك بتحويلها إلى إشارات إلكترونية يمكن عرضها إما في نفس الوقت أو بعد تسجيلها، وذلك باستخدام موجات عالية التّردد، أو إرسالها عبر الأسلاك إلى دوائر تليفزيونية مغلقة. كما يمكن نقل صور حية من الفيديو إلى شاشات الكمبيوتر ودمجها ضمن برامج الوسائط المتعددة.

5. الصوت: يعد الصوت من أهم عناصر الوسائط المتعددة الحسية، وقد يكون الصوت إنسانياً (قصة) أو صوت آلة موسيقية (مثل مقطوعة موسيقية) أو مؤثرات صوتية خلفية للبرنامج، وعند استخدام الصوت في البرمجية يجب التعرف إلى كيفية استخدام الأصوات في البرمجية، ومتى تستخدمه (علي، 2021).

### طرق عرض برامج الوسائط المتعددة دور المعلم في إطارها:

تختلف طريقة عرض مواد الوسائط المتعددة داخل الفصل الدراسي، والأمر متروك للمعلم لتحديد طريقة العرض المناسبة، حيث يمكن تقديم الوسائط المتعددة بشكل جماعي للطلاب من خلال مواقف التدريس المختلفة، ويستخدم المعلم جهاز عرض البيانات المتصل بالحاسوب أو بشكل فردي من خلال جهاز كمبيوتر شخصي، يمنح المتعلم درجة من الحرية والتّمكن في بيئة التّعلم (الشهراني، 2019).

وأشار (أبو شقير وحسن، 2007) أن للمعلم دور مهم في عملية تطبيق الوسائط المتعددة بحيث يتم مراعاة التالي:

1. التأكيد على التّعلم الذاتي، وجعل المتعلم مستقلاً، ومفكراً، ومبدعاً.
2. الاهتمام لمشاكل المتعلمين واحتياجاتهم.
3. تحول دور المعلم من مصدر الاستجابة عن أسئلة المتعلمين إلى مثير للعلم ودافعية المتعلم للإجابة.
4. منح المعلم بصفته مشرف على عرض الوسائط المتعددة المزيد من الحرية لكي يضيف ويحذف من الوسائط المتعددة بما يناسب مقتضيات الموقف التدريسي.
5. يجب على المعلم أن يُلم باستراتيجية استخدام الوسائط التعليمية المختلفة.

### اللغة العربية وأهميتها:

لغة خالدة، غنية بالمفردات والتراكيب والوزن، تنمو وتتطور باستمرار، وهي واحدة من أكثر اللغات مرتبة بدقة، والأكثر اشتقاقاً، والأكثر أدبية في المجتمع العربي (يوسف، 2017).

## الحاسوب واللغة العربية

يهدف تدريس اللغة العربية، منذ بداية المرحلة التعليمية، إلى تزويد الطالب بالمهارات اللغوية وإكسابه المهارات الأساسية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ومساعدته على اكتساب ممارساته الجيدة، وتعليمه التوجهات وتطوير هذه المراحل من التدريس، من خلال تطور تدريجي، وفي نهاية هذه المرحلة يصل التلميذ إلى مستوى لغوي يسمح له باستخدام اللغة بطريقة تساعد على مواصلة دراسته في مراحل التدريس اللاحقة أو المستقبلية.

بناءً عليه، يمكن للحاسوب أن يخدم اللغة العربية ويقدمها للطالب بأسلوب جذاب وشيق. وبفضل الحاسوب وبرامجه التعليمية المختلفة، يمكننا تقديم دروس القراءة بطريقة جديدة، خاصة بعد ظهور برامج لتعليم القراءة والكتابة والقواعد (سكزية، 2013).

### مهارات اللغة العربية وأهميتها:

تعرف المهارة على أنها "وجود كفاءة في أداء عمل معين، أو إتمام مهمة محددة إما أن تكون حركية أو لغوية". وقد جاء في معجم مصطلحات التربية تعريف المهارة على "تناسق تحصيلي أو عملية عقلية تبلغ درجة عالية من الكفاءة والمهارة بوساطة الممارسة والتّموين.

وتتنوع مهارات اللغة العربية كالتّالي:

### أولاً: مهارة القراءة:

تعدّ مهارة القراءة من النشاطات الفكرية التي تزود القارئ بالمعرفة الإنسانية والعلوم والثقافة والفن والمعتقدات وغيرها. وإنها طريقة للنشاط الفكري والعملية التي يتم من خلالها إنشاء الاتصال بين اللغة المنطوقة والرموز المكتوبة التي يلتقها القارئ (عبد الرحمن، 2021).

تعد القراءة من أغنى مجالات الإبداع، فهي تحظى بمكانة رفيعة بين فروع اللغة العربية، فلها الأولوية في بناء الفرد والمجتمع ثقافياً، ولغوياً، وعلمياً، بل في جميع ميادين المعرفة، كما تحظى بالنصيب الأوفر من الاهتمام في السنوات الأولى من المدرسة، لأنها البوابة التي تمكن الفرد من أن يدخل إلى عالم المعرفة، أما بالنسبة للمجتمعات فقد أصبحت القراءة ضرورة حتمية وثقافية، خاصة في عصر المعلوماتية، وشبكات المعلومات في سبيل البقاء ونشر الأفكار، أو السيطرة على الآخر ثقافياً، أو حرمانه من المعلومات (الطنحاني، 2017).

**أهميتها:** القراءة هي الوسيلة المثالية التي يتم من خلالها نقل الأفكار بين الناس لمعرفة المزيد عن الثقافات المختلفة، سواء أكانت قديمة أم حديثة. ومهارة القراءة تجعل الشخص قادراً على اكتساب المعرفة والتقدم في المواد الأكاديمية (عبد الرحمن، 2021)

ويمكن تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ من خلال تشجيعهم على التفاعل مع معاني النصوص، وتقليب الأوجه المختلفة للمعنى، وحثهم على فهمها باحتمالاتها المتعددة، ومناقشتهم فيها، كما يساعد المعلمون الطلبة فيدربونهم على استخراج المعاني الفريدة والجديدة من النصوص. وهذا غالباً لا يتم في دروس القراءة التي تتم بطريقة تقليدية، وإنما بحاجة إلى اتباع طرق واستراتيجيات جديدة (طه وقناوي، 2004).

#### **أهداف تعليم القراءة ومهاراتها:**

للقراءة أغراض عديدة تؤثر في طريقة القراءة نفسها، وتختلف قراءة كتاب لإجراء اختبار في موضوعه عن قراءة كتاب إضافي غير مقرر، وتختلف القراءتان عن قراءة قصة للترفيه أو قراءة جريدة يومية وفيما يلي أهم أهداف تعليم القراءة (يصفى، 2017):

- 1- يستطيع الطالب قراءة كتاب مرتبط بالكتاب المقرر ولكنه ليس كتاباً مقرراً. تهدف هذه القراءة إلى زيادة المعلومات. في هذه الحالة يكون الطالب راضياً عن قراءة الكتاب أو الفصل مرة واحدة، والقراءة البليغة مصحوبة أو متبوعة بتدوين الملاحظات حول الأفكار الرئيسية.
- 2- يستطيع الطالب قراءة كتاب أو جزء منه لغرض التلخيص، هناك حاجة إلى القراءة الأولى ثم قراءة مرة ثانية لفرز الأفكار الرئيسية، وإذا كان الكتاب كبيراً أو كان الوقت قصيراً، فيجب استخدام القراءة الانتقائية الذكية التي توفر الوقت دون المساومة على استخلاص الأفكار المهمة.
- 3- يجوز للطالب القراءة لغرض التسلية، ويتضمن هذا القسم قراءة القصص وقراءة الصحف والجرائد. في هذا النوع من القراءة لا توجد قيود على القارئ، ما عليه إلا أن يقرأ كما يشاء وعندما يريد.
- 4- يستطيع الطالب التفاعل مع النص المقروء وهذا النوع أشبه بقراءة الاستمتاع وتسمى قراءة التذوق، حيث يتأثر القارئ بشخصية الكاتب ويشاركه فيما يقرؤه له مشاركة وجدانية.

## ثانياً: مهارة الاستماع

تعرف مهارات الاستماع: أنها قدرة الطالب على الإصغاء إلى ما يقوله المعلم من الحروف ومخارجها والكلمات والجمل والتمييز بينها (سكزية، 2013).

الاستماع مهارة معقدة وهي أكثر تعقيداً من القراءة، لأنه يمكن للقارئ استخدام الصّور في فهمه للمادة التي يقرأها، ويجب على المستمع متابعة المتحدث بسرعة لتحقيق الفهم والتحليل، والتفسير والنقد وهذه عمليات تتطلب تعليماً وتدريباً على الاستماع، فقد قام المسلمون بحفظ القرآن الكريم لأنهم سمعوه من رسول الله ﷺ، ونقلوه كثيراً عن طريق الاستماع، لأنه كان الوسيلة الوحيدة للحصول على المعلومات قبل اختراع الكتابة والقراءة ونقل تراث الأمم وتقاليده وعادات المجتمعات من جيل إلى جيل (المزاودة، 2017).

## أهمية مهارة الاستماع:

تساعد على إثراء مجموعة المفردات والكلمات وتركيبات المستمع؛ لأنها طريقة فعالة لتعليم الأطفال القراءة والكتابة والتحدث بشكل صحيح (سكزية، 2013).

## مستويات الاستماع:

أن الاستماع من المهارات التي لها مستويات عدة منها (عبد الحميد، 2019) :

السمع: وهو أحد الحواس الخمس عند الإنسان والمتمثلة بالأذن.

السماع: أي الاستلام من الأذن بذبذبة الصوت دون الالتفات إلى ما يقال أو يسمع.

الاستماع: هي العملية التي يتم من خلالها لفت انتباه المستمع بحيث تستقبل الأذن الصوت ويمتص الشخص الكلام بعقله.

الانصات: هذا هو أعلى مستوى من الاستماع، حيث يتطلب تركيزاً كبيراً مع ما يسمع حتى يتم فهمه. التأمل: وهو الاستماع مع الاستفادة من الكلمات المسموعة، وهو نوع من المبالغة في الاستماع والتركيز.

## معوقات الاستماع الجيد

هناك العديد من المعوقات للاستماع الجيد أهمها (عبد الحميد، 2019):

1. عندما ينشغل عقل المستمع بشيء أكثر أهمية مما يقال، في هذه الحالة، يمكن للشخص أن يسمع الكلام فقط مع اهتزازات صوتية، لكنه لا يعرف ما يقال.
2. الجو العام المحيط بالمستمع له دور أساسي في الاستماع، فإذا كان الجو مليئاً بالضوضاء المزعجة، فسوف يعيق عملية الاستماع بشكل كبير.
3. عدم رغبة المستمع لما يقال أو لسماع كلمات من الطرف الآخر يعد أحد معوقات الاستماع.
4. نفاذ صبر المستمع لعدم وجود نشاط عقلي سليم.
5. الملل من الطريقة التي يتحدث بها الشخص الآخر أحد أسباب عدم الاستماع والاهتمام بالشخص الآخر.

## ثالثاً: مهارة التحدث

مهارة التحدث: هي المهارة التي يعد الكلام وسيطاً لغوياً يتم من خلاله إيصال المعلومات من قبل الإنسان والتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات للمستمع.

## رابعاً: مهارة الكتابة

تعرف الكتابة بأنها نقوش مخصصة لتعيين خطاب معين، وهي عبارة عن رسومات وأشكال حرفية تشير إلى الكلمات التي يراد إيصالها للآخرين (عبد الرحمن، 2021).

## تنمية مهارات تعلم اللغة العربية وفق بيانات تكنولوجيا التعليم:

اللغة العربية هي لغة قابلة للتكيف مع المعالجة الحاسوبية، لما تتمتع به من خصائص ومزايا، وبالتالي سيساعد الحاسوب في إظهار المهارات الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) للغة العربية ومعالجتها بطرق فعالة.

ويعد الحاسوب وسيلة حديثة لتعليم اللغات؛ لأنه يساعد على خلق بيئة تعليمية جيدة تساعد على جعل التعلم أكثر متعة وذاتية، وينشط دور التلاميذ في العملية التعليمية ويراعي مبدأ الفروق. وتزويدهم بالخبرات والفرص التعليمية التي تساعد على اتخاذ قرارات مختلفة. تزداد هذه الميزة باستخدام الإنترنت، ومن مزايا استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية: (التعليم- تقديم التغذية

الراجعة للمتعلم- المساعدة في تقييم استجابات الطلاب واكتشاف وتوجيه أخطائهم اللغوية)  
(سعدي، 2018)

### أهمية القراءة للمرحلة الأساسية الدنيا:

المرحلة الأساسية الدنيا هي الأساس الذي يبنى عليه إعداد شباب الوطن للمراحل التالية من حياتهم، حيث تهدف إلى إعدادهم لفترة مبكرة من حياتهم، وتستقبل جميع الأطفال على الرغم من التباين في ثقافتهم وظروفهم الاقتصادية، وبيئاتهم المختلفة من خلال ما يحيط بهم، ويدركون أهميتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، مما يدعوهم لمعرفة المزيد عن قيمه ونماذج سلوكه، وكذلك عن العادات والتقاليد التي يتكون منها، والاندماج فيه كأفراد فاعلين لديهم ثم لوطنهم (الشمري، 2019).

تجعل القراءة الطالب معترفاً بدينه ولغته ووطنه وتكسبه قدراً من القيم والعادات الحميدة، التي تجعله مقبلاً على المشاركة في الأنشطة المنهجية واللامنهجية، وتدريبه على الاستماع لاستيعاب ما يسمع، ونطق الحروف من مخارجها الصحيحة، ليقرأ قراءة جهرية صحيحة معبرة (نصر، 2014).

في الإطار النظري تم التطرق لأهمية تقنيات التعليم في المؤسسات التعليمية والتي تعد الوسائط المتعددة جزءاً منها، كما تم التعرف على كيفية تصميم برنامج يعتمد على الوسائط المتعددة بما يتناسب مع هذه المرحلة العمرية، يدمج بين كافة أنواع الوسائط من الصور والرسومات والنصوص والأصوات بحيث يحقق التفاعل مع المتعلم، وكما تم التأكد أن البرنامج الذي تم تصميمه يراعي الفروق الفردية للطلبة، مع الأخذ بعين الاعتبار الهدف التربوي من هذا البرنامج وهو تنمية مهاراتي القراءة والاستماع في اللغة العربية، حيث يتبين من الأدب السابق أهمية هذه المهارات لدى طلبة المرحلة الأساسية حيث أنها تعتبر مرحلة تأسيسية لهم، مما دفع الباحثة لاختيار هذه المهارتين ودراستها قبل تطبيق الوسائط المتعددة وبعدها، وتعرفت الباحثة إلى المعوقات التي قد تواجه الطلبة وتؤثر على مستواهم في مهاراتي الاستماع والقراءة ليتم أخذها بعين الاعتبار عند تطبيق بطاقة الرصد بحيث يتم توفير بيئة هادئة للطلبة بعيدة عن الضوضاء، واختيار مواضيع تتناسب مع اهتماماتهم وأن تكون الفقرات قصيرة لضمان عدم شعورهم بالملل.

## ثانياً: الدراسات السابقة:

### أولاً: الدراسات العربية

هدفت دراسة الزين (2022) إلى التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الجيزة، جنوب العاصمة الأردنية عمان. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة قصدية من طلبة الصف الخامس الأساسي مكونة من (44) طالباً وطالبة، تم توزيعهم على مجموعتين الأولى تجريبية بلغ عدد طلبتها (22) طالباً وطالبة ودرست باستخدام الوسائط المتعددة والمجموعة الثانية ضابطة بلغ عدد طلبتها (22) طالباً وطالبة ودرست بالطريقة التقليدية، وتم إعداد اختبار مهارات الاستيعاب القرائي مكون من (20) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق لاختبار مهارات الاستيعاب القرائي ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بأهمية توظيف الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية، لما له من أثر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية.

هدفت دراسة الحرايزة (2020) إلى التعرف على مدى فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية في الاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها في العاصمة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة قصدية والتي تكونت من (60) طالباً وطالبة من متعلمي اللغة العربية في مركز عامية في العاصمة الأردنية عمان، وتم اجراء هذه الدراسة من خلال اختبار تحصيلي لمهارة الاستماع واختبار أدائي لمهارة المحادثة، ورُكزت هذه الدراسة على مهارات المحادثة (التعبير شفويًا عن مضمون الصورة، استعمال لغة سليمة عند الإجابة على الأسئلة، الالتزام بالوقت المحدد للتحدث، التحدث بجرأه)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام الوسائط المتعددة، حيث تبين وجود فاعلية للوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية للاستماع والمحادثة، وأوصت الباحثة باستخدام الوسائط المتعددة في مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وإرفاق الدروس المعتمدة على الوسائط المتعددة مع مقرر اللغة العربية من خلال (CD)، أو من خلال رفعه على البوابة التعليمية للمعهد، لما لها من فاعلية في تنمية مهارات الاستماع والمحادثة.

هدفت دراسة المشهراوي وحلس (2018) إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي، في مدرسة النقب الأساسية للبنين في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم شمال غزة، واستعمل المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية شعبتين من طلاب الصف السادس، تكونت أدوات الدراسة من اختبار تحريري وبطاقة ملاحظة، وبناء برنامج قائم على الوسائط المتعددة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الإستماع لصالح المجموعة التجريبية، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: دعم المدارس بمستلزمات المختبرات الحاسوبية لتطبيق تكنولوجيا الوسائط المتعددة والاهتمام بمهارات الاستماع التي يمكن تنميتها من خلال استخدام طرق وتقنيات حديثة في تدريس اللغة العربية والإعناء بمهارة الاستماع باعتبارها جزءاً من مقرر اللغة العربية لطلبة المراحل المختلفة.

هدفت دراسة المزودة (2017) إلى التعرف على مستوى تنمية مهارة الاستماع وتوظيفها في تلاوة القرآن الكريم عند طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة في محافظة المفرق في الأردن، وتعرف أثر اللغة والأنشطة التعليمية في تنمية مهارة الاستماع. وتمثلت العينة من (155) طالبا من طلبة المرحلة الأساسية في مدرسة الحمراء الأساسية في محافظة المفرق، اختيروا بالطريقة العشوائية، وتكونت أدوات الدراسة من أداتين: الأداة الأولى الاستبانة، والثانية بطاقة ملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن مستوى تنمية مهارة الإستماع في تلاوة القرآن الكريم عند طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة كان بشكل عام متوسطاً، وأن مستوى توظيف مهارة الإستماع في تلاوة القرآن الكريم عند طلبة المرحلة الأساسية يتمثل في تكرار ما يسمعه الطالب من المعلم في المرتبة الأولى. وتوصلت الدراسة إلى توصيات منها: العمل على تنويع أساليب التدريس وإعادة النظر بمحتوى المنهاج بعيداً عن الحفظ والتلقين، وتضمين الأنشطة التعليمية في المنهاج، ومشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية، ويوصي بتأهيل المعلم وتدريبه.

هدفت دراسة يوسف (2017) إلى التعرف على أثر استعمال الدمج بين استراتيجيات القراءة والوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات التعرف والفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ذوي العسر القرائي في محافظة الوادي الجديد، واستخدمت الدراسة

الاستبانة لتحديد بعض مهارات التعرف المناسبة لطلبة الصف الخامس، وتصميم وحدتين طبقاً للاستراتيجيات القرائية والوسائط المتعددة، وكتاب أنشطة التلميذ، وتكونت أدوات الدراسة من الاختبارات والاستبانة، وإعداد برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة، وتوصلت إلى نتائج أهمها: استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية وخاصة القراءة، وعدم الركون إلى استخدام الطرق التقليدية التي أثبتت الدراسات أنها سبب رئيسي من أسباب تعثر التلاميذ بالقراءة، وتوصلت إلى أهم التوصيات منها: برنامج مقترح لتنمية استراتيجيات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية باستخدام الوسائط المتعددة.

هدفت دراسة البغدادي (2015) إلى التعرف على أثر توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد في جامعة الملك سعود، واعتمد الباحث على المراجع العربية والأجنبية في أدوات الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إتاحة الفرصة في تعليم اللغة العربية لأكثر عدد من المتعلمين وإمكانية تحويل طريقة التدريس: فمن الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب، ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة الاهتمام باستخدام الوسائط التكنولوجية التفاعلية في تعليم اللغة العربية، والعمل على إنشاء موقع تعليمي ونشر الثقافة الحاسوبية بين المعلمين والمتعلمين والعمل على اقناع المعلمين بتبني الوسائل الحديثة.

ودراسة ديب (2015) التي هدفت إلى تصميم برنامج قائم على الوسائط المتعددة لمعالجة صعوبات التعلم لبعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدرسة جباليا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت أدوات الدراسة على بطاقة ملاحظة ومقابلات شخصية ذات الطابع غير الرسمي، وتكون مجتمع الدراسة من تلامذة الصف الثالث الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة شمال غزة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود فاعلية للبرنامج القائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: ضرورة تركيز المعلمين على تدريس المهارات القرائية في المراحل الدراسية المختلفة، تصميم برامج ونماذج يمكن من خلالها تدريب التلاميذ على معرفة جميع المهارات القرائية، وتوفير أجهزة مصادر التعلم الحديثة في مدارس المرحلة الأساسية.

هدفت دراسة سكرية (2013) إلى بناء برنامج وسائط متعددة؛ لتنمية مهاراتي الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ومن ثم التعرف على فاعلية البرنامج في التحصيل

في مهارتي الاستماع والقراءة لدى التلاميذ، وقد تم إعداد قائمة ملاحظة لمهارتي الاستماع والقراءة، وتم اعتماد المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم اختيار عينة قصدية تتكون من (84) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية، و(81) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة، وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، وبين متوسط المجموعة الضابطة في تطبيق اختبار القراءة البعدي المباشر لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار الاستماع البعدي المباشر ولصالح المجموعة التجريبية.

### **التعقيب على الدراسات العربية:**

من خلال مراجعة مجموعة من الأدبيات السابقة التي استطاعت الباحثة الوصول إليها عبر محركات البحث، اختارت الباحثة عرض مجموعة من الدراسات قامت بداية بتوزيعها بما يخدم محاور الدراسة وترتيبها وفقاً للتسلسل الزمني؛ لتسهيل الاطلاع عليها. ومن خلال التعقيب على كل محور منفرداً يمكن الإشارة إلى مجموعة من النقاط:

**من حيث أهداف الدراسة:** تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على الهدف الذي يسعى إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية مهاراتي الاستماع والقراءة في مادة اللغة العربية لدى الطلبة، ولكنها تختلف مع دراسة (البغدادي، 2015) التي تسعى لقياس فاعلية الوسائط المتعددة في التعليم عن بعد، كما أنها تختلف مع دراسة (المزاودة، 2017) التي هدفت إلى التعرف على مستوى تنمية مهارة الاستماع في تلاوة القرآن الكريم لدى الطلبة.

**من حيث المنهج والعينة:** اتبعت هذه الدراسة باختيارها العينة القصدية، واتفقت مع كلٍّ من دراسة (الزبن، 2022) و (الحرايزة، 2020) باعتمادها على المنهج الشبه تجريبي، ولكنها اختلفت مع دراسة كل من (يوسف، 2017) و (المشهوراي وحلس، 2018) و (ديب، 2015) التي تتبع المنهج التجريبي.

كما اختلفت مع دراسة (المزاودة، 2017) التي اتبعت المنهج الوصفي لدراسة اتجاهات الطلبة نحو استعمال الوسائط المتعددة، كما اختلفت مع دراسة (البغدادي، 2015) التي اعتمد فيها الباحث على المنهج الكيفي في الدراسة.

كما تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة كل من (المشهوراوي وحلس، 2018؛ المزودة، 2017؛ ديب، 2015؛ الزين، 2022؛ سكرية، 2013؛ يوسف، 2017)، في المرحلة الدراسية، فجميع هذه الدراسات تدرس المرحلة الدراسية الأساسية، وهي المرحلة الفارقة في عمر الأطفال، وتلعب دوراً كبيراً في تأثيرها على حياتهم، ولكنها تختلف مع دراسة (يوسف، 2017) من حيث اختيار العينة من ذوي العسر القرائي، وتختلف مع دراسة (الحرايزة، 2020)، التي اختارت عينة من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها.

**من حيث أداة الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على بطاقة ملاحظة تم إعدادها لقياس مهارتي الاستماع والقراءة. تتفق هذه الدراسة مع دراسة (ديب، 2015؛ المشهوراوي وحلس، 2018) حيث اعتمدت الدرستان بطاقة الملاحظة، يضاف إلى ذلك أن دراسة المشهوراوي وحلس اعتمدت أيضاً على الاختبار التحريري؛ لقياس مهارة الاستماع، ودراسة ديب التي اعتمدت على الاختبار المعرفي القرائي. وتختلف هذه الدراسة عن كل من (الحرايزة، 2020؛ الزين، 2022؛ سكرية، 2013؛ يوسف، 2017) التي اعتمدت على الاختبار التحصيلي لقياس مهارتي الاستماع والقراءة؛ واختلفت الدراسة عن دراسة (البغدادى، 2015) التي اعتمدت على المراجع العربية والأجنبية التي تناولت تكنولوجيا الوسائط المتعددة للتعليم عن بعد .

**تميزت هذه الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة في تطبيقها على المنهج الفلسطيني لتعليم اللغة العربية فهو يختلف في محتواه عن المناهج الدراسية في مناطق العالم العربي التي تمت بها الدراسات السابقة،

كما أن البرنامج تم تصميمه بناءً على خطة تعليمية متسلسلة ومتكاملة مرتبة حسب المنهج الدراسي للطلبة، ومدعمة بمادة إثرائية؛ لتركيز المهارة في عقل الطالب، تم تصميم البرنامج التعليمي على شكل موقع إلكتروني، يمكن للطلاب استخدامه ليس فقط في الحصة المدرسية، كما يمكنهم من إجراء التقييم الذاتي لمهاراتهم، وبذلك ستختلف النتائج التي ستقدمها هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Zarkasyi et. al, 2022) التي هدفت إلى تطوير الوسائل التعليمية الخاصة بكتاب اللغة العربية في مهارات القراءة، باستعمال البوربوينت لطلبة الصف التاسع، وقد تمت هذه

الدراسة في مدرسة من مدارس إقليم جاوة الشرقية في إندونيسيا، وإظهار مدى فاعلية تنفيذها. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت المنهج التجريبي، واستخدم الاختباران القبلي والبعدي، والملاحظة والمقابلة مع الخبراء، وتكوّنت عيّنة الدراسة من طلاب المرحلة الابتدائية وبلغت عينة الدراسة (40) طالباً، وأظهرت النتائج أنّ فاعلية هذه الطريقة من تطوير مهارة قراءة النص العربي لدى الطلاب وخاصة بعد استخدام البوربوينت، حيث تطورت قدرات الطلاب اللغوية وبشكل أساسي في مهارة القراءة. كما أكدت النتائج على أن الوسائط المتعددة مثل البوربوينت تعتبر من الوسائل المثيرة التي تمكّن الطالب من تعلّم اللغة العربية، وتنمية مهاراتها ولا سيما مهارة القراءة.

هدفت دراسة (Alisherovich & Maftuna, 2022) إلى تحسين مهارة الاستماع باستخدام مصادر متنوعة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي من خلال استقراء المقالات والبحوث العلمية والدراسات التي تناولت الموضوع، وأظهرت النتائج أنه يجب على المعلمين الانتباه؛ لتحسين فهم الاستماع لدى الطلاب من خلال مصادر مختلفة. حيث يساعد ذلك الطلاب على أن يكونوا متّصلين جيدين وأن يحسنوا المهارات الثلاث الأخرى، كما يمكن أن يؤدي استخدام الأساليب التفاعلية، والوسائط المتعددة في الفصل الدراسي إلى الهروب من الملل، ويساعد المعلمين في الحفاظ على تحفيز الطلاب.

هدفت دراسة (Mubarak, 2021) إلى تقصي أثر نموذج مطوّر قائم على الوسائط المتعددة (مقاطع فيديو ورسوم متحركة وصور ونصوص مدعومة بالصوت) في تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع)، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، واستخدمت المجموعتان الضابطة والتجريبية، والاختبار القبلي والبعدي، وكذلك الاستبانة، وتكوّنت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب المدارس الإسلامية للمرحلة الثانوية في كاليمانتان الجنوبية. أندونيسيا، و(9) معلمين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: فاعلية النموذج في تعلّم مهارات اللغة العربية، حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وأوصت الدراسة بأهمية توظيف الوسائط المتعددة في تعليم مهارات اللغة العربية.

هدفت دراسة (Knoop et. al, 2020) إلى التعرف على أثر دعم الصوت باستخدام الوسائط المتعددة على نتائج الطلاب المصابين بعسر القراءة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، واستخدمت الاختبار القبلي والبعدي كأداة رئيسية للدراسة، وتكوّنت عينة

الدراسة من (86) من الطلاب الذين يدرسون في الجامعات الهولندية، وقد تكونت المجموعة التجريبية من (42) من الطلبة الذين يعانون من عسر القراءة، وتم استخدام العينة القصدية. وأظهرت النتائج أن إضافة الصوت له تأثير سلبي على جودة المعرفة، ويؤدي إلى تعلم أقل كفاءة عبر المجموعتين، وأوصت الدراسة بأنه يجب على الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة استخدام الدعم الصوتي فقط عندما يهدفون إلى تعلم المعرفة الواقعية، ويجب أن يدركوا أنه يزيد من وقت الدراسة.

ودراسة (El-Ebiary et. al, 2020) التي هدفت إلى إبراز أهمية تقنيات التعليم الحديثة والوسائط المتعددة في مجال تعليم اللغة العربية وجعلها قاعدة مهمة ولا غنى عنها لتعليم اللغة العربية، وجزء لا يتجزأ من الآليات المستخدمة في تعليمها، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الاستقرائي وذلك من خلال المراجعة المنهجية للدراسات، والمقالات، والكتب، والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع الدراسة، وأظهرت النتائج أن وسائل التكنولوجيا والوسائط المتعددة في التعليم لها أهمية كبيرة في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية، فهي وسائل للوصول إلى الأهداف، والأهداف التربوية والتعليمية ليست أهدافاً مقصودة في حد ذاتها. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مهارات معلّمي اللغة العربية وتنميتها؛ لاستخدام التقنيات الحديثة، وأن يكون قادراً على إدارة العملية التعليمية بفاعلية وتفاعلية مع البيئة والتكنولوجيا، واستخدام المحفّزات المناسبة التي تساعد على جذب الانتباه.

ودراسة (Pratama et. al, 2020) التي هدفت الدراسة إلى تقديم تفسيرات واضحة ومدرسة حول تعليم مهارة الاستماع لدى الطلاب من خلال الفيديو باللغة الإنجليزية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (27) من طلاب الفصل الثالث لتخصص اللغة الانجليزية في جامعة معصوم في أندونيسيا. وأظهرت النتائج فاعلية اليوتيوب كأداة تعليمية في تدريس مهارة الاستماع حيث يعمل على جذب انتباه الطلاب وتركيزهم. وأوصت الدراسة بضرورة التنويع في استخدام الوسائل التعليمية، ومحاولة توظيف التقنيات والبرامج الرقمية في العملية التعليمية نظراً لفاعليتها في جذب انتباه الطلاب وتركيزهم.

كما هدفت دراسة (Elviana et. al, 2020) إلى معرفة الصلاحية، والتطبيق العملي، والتأثير المحتمل للوسائط المتعددة التفاعلية المتقدمة؛ لتدريس النصوص الوصفية القائمة على الثقافة المحلية في الليمبانج. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث نموذج (ADDIE) المكوّن من خمس مراحل هي: التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم، ومراجعة الخبراء، والتقييم الفردي، وتقييم المجموعة الصغيرة، والاختبار الميداني، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (17) طالباً من طلاب الصف العاشر في الليمبانج في أندونيسيا. وأظهرت النتائج فاعلية الوسائط المتعددة التفاعلية لتدريس النصوص الوصفية القائمة على الثقافة المحلية بالليمبانج، وأنها صالحة بمتوسط درجة صلاحية (3.67) أي بمستوى صلاحية مرتفع، وأظهرت أيضاً أن للوسائط المتعددة التفاعلية تأثيراً محتملاً في اختبار الفهم المقروء حيث أن (84٪) من الطلاب يجتازون الحد الأدنى من معيار الإتقان وهو (75).

وهدف دراسة (Agustina, et. al , 2020) إلى تقديم تفسيرات واضحة ومدرسة حول تعليم مهارة الاستماع لدى الطلاب من خلال الفيديو باللغة الإنجليزية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (27) من طلاب الفصل الثالث لتخصص اللغة الانجليزية في جامعة معصوم في أندونيسيا، وأظهرت النتائج فاعلية اليوتيوب كأداة تعليمية في تدريس مهارة الاستماع، حيث يعمل على جذب انتباه الطلاب وتركيزهم، وأوصت الدراسة بضرورة التنويع في استخدام الوسائل التعليمية، ومحاولة توظيف التقنيات، والبرامج الرقمية في العملية التعليمية؛ نظراً لفاعليتها في جذب انتباه الطلاب وتركيزهم.

### التعقيب على الدراسات الأجنبية

من حيث أهداف الدراسة: تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث هدف الدراسة، وهو التعرّف على أثر الوسائط المتعددة في تعليم مهارتي القراءة والاستماع، ولكنها تختلف مع دراسة (Zarkasy et. al, 2022) التي هدفت إلى تطوير وسائط متعددة تساهم في تعليم مادة اللغة العربية لطلبة الصف التاسع، كما تخصصت دراسة (Knoop et. al, 2020) ببيان أثر الصوت في الوسائط المتعددة على نتائج الطلاب، وتخصصت دراسة (2020) (Pratama et. al) بالتعرّف على أثر استخدام الوسائط عن طريق الفيديوهات التي تعرض

على موقع يوتيوب، وتطرق دراسة (Elviana et. al,2020) إلى إمكانية التطبيق العملي للوسائط المتعددة في التعليم

**من حيث المنهج والعينة:** تنوّعت هذه الدراسات من حيث مجتمع الدراسة فهي تدرس الفئة العمرية من المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الجامعية، وتختلف عن الدراسة الحالية كونها تم تطبيقها على الطلبة في المرحلة الأساسية، وتختلف أيضا مع دراسة (Knoop, et. (2020 التي تم تطبيقها على الذين يعانون من عسر القراءة ، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من Mubarak (2021)؛ Knoop, et. al(2020)؛ Elviana, et. al, (2020) من حيث اختيار العينة القصدية، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة Agustina, et. al,2020 من حيث اختيار المنهج شبه التجريبي، ولكنها اختلفت مع دراسة كل من (Alisherovich., & (2022 Maftuna ودراسة El-Ebiary,et. al,(2020 التي اتبعت المنهج الاستقرائي، وكما أنها اختلفت مع دراسة (Pratama, et. Al (2020، التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي.

**من حيث أداة الدراسة:** اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Zarkasy et. al, 2022) التي استخدمت بطاقة ملاحظة تم إعدادها لقياس مهارة القراءة، ولكنها اختلفت مع العديد من الدراسات التي استخدمت الاختبارين القبلي والبعدي كدراسة (Elviana et. al,2020) التي استخدمت اختبار الفهم القرائي، كما اختلفت مع عدد من الدراسات التي استخدمت أداة الاستبانة، ومنها دراسة (Pratama et. al, 2020).

**تتميز هذه الدراسة:** أنه في الدراسات السابقة تم استخدام الوسائط الصوتية، ووسائط الفيديو من خلال موقع اليوتيوب، ووسائط الصور من خلال برنامج العروض التقديمية (البوربوينت)، بينما هذه الدراسة اعتمدت على تصميم برنامج تفاعلي يدمج بين الصوت والصورة والحركة والفيديو، ويحتوي على بعض المؤثرات الصوتية التي تجذب انتباه الطلبة، ولذلك ترى الباحثة بأن نتائج هذه الدراسة ستكون مختلفة عن غيرها من الدراسات.

## الفصل الثالث

### الطريقة والاجراءات

#### أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة منهجين وهما: المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي والمنهج البنائي؛ وذلك لبناء المادة الإثرائية وإعدادها للبرنامج المقترح بالوسائط المتعددة؛ لتدريس مهارتي الاستماع والقراءة من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، والمنهج التجريبي؛ لكونه المنهج الأساس في المنهج العلمي الذي يقوم على التجريب، والملاحظة، والاستنتاج، والمفاضلة، وهذا ما يتوافق مع ظروف هذه الدراسة (أبراش، 2009).

#### ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم – قباطية للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (1279) وفقاً لإحصائية مديرية التربية والتعليم قباطية ، والجدول رقم (3.1) يصف الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة.

#### الجدول (3.1): مدارس المرحلة الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم – قباطية

| المدارس | مدارس ذكور | مدارس إناث | مدارس مختلطة | مدارس خاصة |
|---------|------------|------------|--------------|------------|
| العدد   | 543        | 589        | 147          | 78         |

#### ثالثاً: عينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة وهم طلاب الصف الرابع الأساسي في مدرسة البطريركية اللاتينية – الزبادة، التابعة لوزارة التربية والتعليم- قباطية؛ وذلك لضمان إجراء البرنامج من الباحثة كونها تعمل بالمدرسة، وهذا يعطي مصداقية للنتائج، وتم اختيار شعبتين بالطريقة العشوائية أحدهما ضابطة، والأخرى تجريبية، والجدول رقم (2) يوضح أفراد عينة الدراسة:

### الجدول (3.2): أفراد عينة الدراسة

| المجموعة           | العدد |
|--------------------|-------|
| المجموعة التجريبية | 24    |
| المجموعة الضابطة   | 24    |

#### رابعاً: أدوات الدراسة:

- قائمة رصد لمهارتي الاستماع والقراءة.

- برنامج متعدد الوسائط لمهارة الاستماع والقراءة.

#### الأداة الأولى: قائمة الرصد

تم بناء قائمة رصد بعد الرجوع للدراسات السابقة كدراسة نصر وآخرون (2020) والحويدي وآخرون (2020)، وتم الاستفادة من خبرة معلمات اللغة العربية للمرحلة الأساسية؛ لقياس مدى امتلاك طلاب الصف الرابع للمهارات اللغوية المطلوبة لهذه المرحلة، وبناءً على ذلك تم بناء قائمة الرصد وفق مهارتين، هما: مهارة الاستماع، مهارة القراءة، والملحق رقم (1) يوضح قائمة الرصد بصورتها الأولية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على أداة الرصد، فإذا كان مستوى إتقان المهارة (مرتفعة جداً) تعطى لها (خمس درجات) في حين إذا كان مستوى المهارة (منخفضة جداً) تعطى لها (درجة واحدة) في حين تعطى بقية البدائل وفق الدرجات الواقعة بين هاتين الدرجتين.

#### التحقق من صدق قائمة الرصد

تم عرض قائمة الرصد الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في قسم المناهج وطرائق التدريس ومن ذوي الاختصاص في مجال اللغة العربية، وتم التعديل بناء على الملاحظات المدرجة من قبل المحكمين، حيث كان عدد الفقرات للمهارتين (17) فقرة وبعد التعديل أصبحت (19) بصورتها النهائية. والملحق رقم (2) يعرض أسماء المحكمين، والملحق رقم (3) يوضح قائمة الرصد بصورتها النهائية.

### التحقق من ثبات قائمة الرصد:

تم التحقق من ثبات الأداة وفق معادلة كوبر والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

### الجدول (3.3): ثبات قائمة الرصد وفق معادلة كوبر

| المهارة        | معادلة كوبر |
|----------------|-------------|
| مهارة الاستماع | %88,73      |
| مهارة القراءة  | %87,78      |

### الأداة الثانية: البرنامج القائم على الوسائط المتعددة

تم فحص الدراسات والأدبيات المنشورة التي ركزت على موضوع الدراسة، وبناء محاور الأدوات في ضوء أهداف الدراسة، وعرض الأدوات في شكلها الأولي على المحكمين المختصين في مجال التدريس وتكنولوجيا التعليم، وبناء التصاميم التي أعدتها الباحثة باستخدام تطبيقات الوسائط المتعددة وإنشاء قائمة رصد قبل وبعد؛ لقياس تأثير البرامج على الطلبة ولتحديد درجة الكفاءة في إتقان مهارة القراءة والاستماع.

### خطوات بناء برنامج الوسائط المتعددة:

البرمجية التعليمية: هي الدروس أو المجموعات أو الحقائق أو الأنشطة، التي تم تنظيمها وإنتاجها وحوسبتها؛ لتحقيق أهداف محددة في موقف تعلم محدد ولجمهور محدد من المتعلمين (السلمي، 1435).

وأهم خطوات بناء البرنامج وإجراءاته:

1. تحديد الأهداف العامة للبرنامج؛ لتنمية مهارتي الاستماع والقراءة لطلاب الصف الرابع.
2. تحديد النصوص الدراسية المراد تدريسها لمهارتي الاستماع والقراءة.
3. بعد إنشاء حساب بلوجر الذي يسمح بإضافة الموارد التعليمية للموقع، تضمين المحتوى التعليمي المخصص؛ لتدريس المادة في الموقع المنشأ.

4. إنشاء حساب على موقع (wordwall)، وتصميم العديد من المواد الإثرائية لمهارتي الاستماع والقراءة، عن طريق استخدام عدة قوالب منها العجلة العشوائية، افتح الصندوق، البطاقات العشوائية، فرقة البالونات والعديد من القوالب.

5. إضافة جميع القوالب المصممة على (Wordwall)، والفيديوهات المأخوذة من (Youtube) على الموقع الخاص (سنفوري) الذي تم إنشاؤه، وهو متصفح خاص تُعرض عليه المادة المطلوبة لطلاب الصف الرابع لمهارتي الاستماع والقراءة؛ ليسهل وصول المعلمين والأهالي إليه.

#### أهم مراحل تصميم البرنامج:

##### المرحلة الأولى: مرحلة التحليل

تم الاطلاع على الدراسات السابقة، والأدبيات الحديثة المتعلقة باستخدام الوسائط المتعددة في التعليم، وأثره في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، والقراءة)؛ للاستفادة منها في تصميم مادة تعليمية، باستخدام الوسائط المتعددة؛ لتعليم الوحدة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة من مقرر اللغة العربية للصف الرابع الأساسي للفصل الدراسي الأول، وتم تطوير أداة القياس (قائمة الرصد)، وتم تصميم البرنامج القائم على الوسائط المتعددة الذي يحتوي على فيديوهات تعليمية لمهارتي الاستماع والقراءة، ومادة إثرائية تم تصميمها خصيصاً للمهارتين. وتم ترتيب هذه الأنشطة داخل موقع خاص؛ ليسهل عرض المادة التعليمية عليه. وبعد ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة من خلال تحديد الاحتياجات، واختيار معلمة الصف لخصائص الفئة العمرية المعرّضة للدراسة وعددهم (48) طالباً وطالبة.

##### المرحلة الثانية: مرحلة التصميم

تم تحديد الأهداف الإجرائية لمحتوى البرنامج، فالهدف الرئيس من الدراسة هو الكشف عن فاعلية برنامج قائم الوسائط المتعددة؛ لتنمية مهارتي الاستماع والقراءة، وتم تحديد الأهداف السلوكية اللازمة؛ لتكوين مهارتي الاستماع والقراءة من خلال الوحدة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي للفصل الدراسي الأول. والملحق رقم (7) يوضح الوصف التفصيلي لموقع سنفوري.

### المرحلة الثالثة: مرحلة الإعداد والتجهيز

يهدف برنامج الوسائط المتعددة لتنمية مهارتي الاستماع والقراءة لطلاب الصف الرابع الأساسي، ولاختيار المحتوى؛ تم اختيار كتاب اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2023/2022 المقرر من وزارة التربية والتعليم، والذي يتألف من (15) وحدة، وتم اختيار (6) وحدات لإجراء الدراسة عليها.

### المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ

قامت الباحثة باستيراد مجموعة من المقاطع، وإعداد مجموعة من المواد الإثرائية لتغطي محتوى المادة لطلبة الصف الرابع الأساسي، وتم مراعاة الأهداف لتكون ملائمة ومغطية لجميع مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم، ولتصميم برنامج الوسائط المتعددة تم الاستعانة بالبرامج الآتية:

متصفح (Youtube)

برنامج (Wordwall)

موقع (Blogger)؛ لإنشاء حساب خاص به.

موقع (Sanfori)، الذي تم تصميمه وإنشاءه خاص للباحثة.

### المرحلة الخامسة: مرحلة التطوير

- عرضت الباحثة برنامج الوسائط المتعددة على مجموعة من المحكمين الفنيين والأكاديميين من ذوي الاختصاص في مجال اللغة العربية ومجال التصميم الهندسي (Multimedia)؛ وذلك لإبداء رأيهم وتلافي نقاط الضعف فيه، وجعله صالحاً للاستخدام، وتم مراعاة عدة عناصر من الناحية الفنية ومنها:

- التصميم بسيط غير مزدحم.
- اسم البرنامج مناسب للفئة العمرية المحددة.
- وضوح الصوت وخلوه من التشويش.
- تطابق اللغة المنطوقة من النص المعروض.

- مناسبة نوع الخط ولونه للخلفية.
- عرض الأسئلة بطريقة واضحة.
- مناسبة المحتوى مع البرنامج.
- الهيكل الخارجي للبرنامج.

**أما من الناحية الأكاديمية فتم مراعاة الأمور التالية بهدف التحقق من الآتي:**

- مناسبة العنوان مع محتوى البرنامج.
- الأهداف الإجرائية واضحة وقابلة للملاحظة والقياس
- تنوع مجالات الأهداف ومستوياتها.
- ارتباط الأهداف بالمحتوى.
- سلامة المحتوى العلمية واللغوية.
- التنظيم الجيد للمحتوى.
- ارتباط الأنشطة بالمحتوى المقدم.
- تنوع الأسئلة المقدمة في البرنامج.

#### **المرحلة السادسة: مرحلة التطبيق**

بعد إجراء التعديلات اللازمة على قائمة الرصد، وبرنامج الوسائط المتعددة، تم تطبيق البرنامج على طلاب الصف الرابع الأساسي للفصل الدراسي الأول، وجعلت الوحدة الأولى كعينة قبلية، وتم تطبيق خمس وحدات كعينة بعدية. والملحق رقم (8) يوضح صوراً؛ لتطبيق البرنامج.

#### **التحقق من صدق البرنامج:**

تم عرض البرنامج على محكمين فنيين ومحكمين أكاديميين؛ لتقييمه من الناحية التربوية الأكاديمية، ومن الناحية الفنية، وتم اقتراح المحكمين بإجراء تعديلات، وتم التعديل وفقاً لما طلبوا. والملحق (4) و(5) يوضح قائمة المعايير التي تم التعديل بشأنها من الناحية الأكاديمية، ومن الناحية الفنية، والملحق رقم (6) يعرض أسماء السادة المحكمين.

وفيما يلي أهم الملاحظات بالنسبة لآراء المحكمين من الناحية الأكاديمية

- تعديل بعض الأسئلة من ناحية صياغة أسئلة عميقة، وإضافة سؤال نقترح عنواناً مناسباً للنص.

وفيما يلي أهم الملاحظات بالنسبة لآراء المحكمين من الناحية الفنية:

- تعديل على الموقع من ناحية افتتاحية تعريفية للموقع، تم إضافة افتتاحية تعريفية باسم الباحثة.
- تعديل على التصميم كونه مزدحماً؛ لذلك تم تعديله عن طريق وضع تصنيفات واضحة مثل: وضع نصوص الاستماع، نصوص القراءة، المادة الإثرائية.

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة: برنامج الوسائط المتعددة.
- المتغيرات التابعة: التحصيل في مهارة الاستماع، التحصيل في مهارة القراءة.

المعالجة الإحصائية:

- تم استخدام معادلة الثبات معادلة كوبر لحساب ثبات قائمة الرصد لمهارتي الاستماع والقراءة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على أسئلة الدراسة.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent samples T.Test) للتحقق من الفرضيات من الأولى حتى الرابعة.
- مربع إيتا لقياس الأثر الفعلي لتطبيق البرنامج.

إجراءات الدراسة:

- ملاحظة الباحثة للمشكلة.
- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة.
- بناء أداة رصد لمهارتي الاستماع والقراءة لطلاب الصف الرابع الأساسي، بالاستعانة بالدراسات السابقة، وملاحظات من معلمات هذا المجال.
- بناء برنامج تعليمي إلكتروني يقوم على مبدأ تصميم ألعاب تعليمية إثرائية؛ لزيادة فعالية الطلبة وانتباههم، بناءً على المهارات اللغوية المدرجة في فقرات قائمة الرصد.

- تحكيم الأدوات من قبل المختصين، سواء قائمة الرصد أو البرنامج القائم على الوسائط المتعددة.
- التحقق من ثبات قائمة الرصد، عن طريق معادلة كوبر.
- اختيار عينة الدراسة وهي طلبة الصف الرابع الاساسي في مدرسة البطريركية اللاتينية.
- تطبيق الأدوات التي تم بناؤها.
- تحليل نتائج قائمة الرصد القبلية والبعديّة، وإجراء المقارنة؛ للتوصل إلى نتائج الدراسة.
- تقديم التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

## الفصل الرابع

### النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة البطريركية اللاتينية- الزبائدة، ومن أجل تحليل النتائج تم إدخال استجابات عينة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).

#### تحليل أسئلة الدراسة وفرضياتها

من أجل تحليل أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات الدراسة ومجالاتها؛ وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها، وقد اعتمدت الباحثة المستويات الآتية:

#### الجدول (4.1): مفتاح التصحيح لتفسير فقرات الدراسة

| الدرجة      | فترة المتوسط الحسابي |
|-------------|----------------------|
| منخفضة جداً | أقل من 1.8           |
| منخفضة      | 1.8-2.59             |
| متوسطة      | 2.6-3.39             |
| مرتفعة      | 3.4-4.19             |
| مرتفعة جداً | 4.2 فما فوق          |

المعادله كيفية احتساب الفترات المعادلة (سعد، 2020).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما مستوى تمكّن الطلبة من مهارتي الاستماع والقراءة في مادة اللغة العربية قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة ؟

**جدول (4.2): مستوى تمكّن الطلبة من مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة**

| الانحراف المعياري |                    | المتوسط الحسابي  |                    | الفقرات                                                    |
|-------------------|--------------------|------------------|--------------------|------------------------------------------------------------|
| المجموعة الضابطة  | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | المجموعة التجريبية |                                                            |
| .977              | .881               | 3.208            | 3.417              | تحديد الفكرة العامة للنص المسموع.                          |
| .944              | .741               | 3.250            | 3.125              | استخلاص الأفكار الجزئية من النص المسموع.                   |
| .884              | .933               | 3.208            | 3.000              | ربط الأفكار المسموعة بما لدى الطالب من أفكار وخبرات سابقة. |
| 1.042             | .977               | 3.042            | 2.792              | تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.               |
| .884              | .868               | 3.208            | 3.167              | استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص.                    |
| .779              | 1.204              | 3.208            | 3.833              | تحديد شخصيات النص المسموع.                                 |
| 1.204             | .999               | 3.167            | 2.042              | الالتزام بأصول أدب الاستماع وقواعده.                       |
| .881              | 1.090              | 3.083            | 2.667              | القدرة على تلخيص النص المسموع.                             |
| .834              | .654               | 3.500            | 2.583              | استخلاص المعلومات المهمة من النص المسموع.                  |
| .755              | .706               | 3.208            | 2.958              | الدرجة الكلية                                              |

يتضح من الجدول (4.2) أن مستوى تمكّن الطلبة من مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة جاء بدرجة متوسطة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكما يتبين أن متوسط المجموعة الضابطة أعلى من المجموعة التجريبية ، كما يتضح أن أقل المهارات إتقاناً من قبل المجموعة التجريبية هي (الالتزام بأصول أدب الاستماع وقواعده) حيث جاءت بدرجة منخفضة، كما أن مهارة (تحديد الفكرة العامة للنص المسموع) حصلت على أعلى متوسط حسابي وبدرجة مرتفعة.

**جدول (4.3): مستوى تمكن الطلبة من مهارة القراءة في مادة اللغة العربية قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة**

| الانحراف المعياري |                    | المتوسط الحسابي  |                    | الفقرات                                                    |
|-------------------|--------------------|------------------|--------------------|------------------------------------------------------------|
| المجموعة الضابطة  | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | المجموعة التجريبية |                                                            |
| 0.751             | 0.676              | 3.292            | 3.250              | القدرة على قراءة مقطع نصي قراءة جهريّة صحيحة.              |
| 0.776             | 0.659              | 3.083            | 3.000              | القدرة على التعبير عن فهم ما يقرأ شفويّاً.                 |
| 0.929             | 1.032              | 3.083            | 2.750              | إكمال العبارات الناقصة بكلمات تتم المعنى.                  |
| 0.859             | 0.875              | 3.042            | 2.625              | تحديد الفكرة العامة للفقرة.                                |
| 0.847             | 1.129              | 3.250            | 2.833              | اختيار عنوان مناسب لما يقرأ.                               |
| 0.751             | 0.929              | 3.292            | 2.917              | التعبير عن النصّ المقروء بأسلوبه.                          |
| 0.806             | 1.100              | 3.292            | 2.917              | التعرف إلى معاني المفردات من خلال سياق معيّن.              |
| 0.676             | 1.260              | 3.250            | 3.750              | التمييز بين الحروف المتشابهة لفظاً.                        |
| 0.737             | 1.018              | 3.250            | 2.417              | انفتاح النص المقروء على فضاءات الاسئلة المختلفة والمتنوعة. |
| 0.702             | 0.955              | 3.333            | 2.708              | التفاعل مع النص المقروء.                                   |
| 0.572             | 0.684              | 3.217            | 2.917              | الدرجة الكلية                                              |

يتضح من الجدول (4.3) أن مستوى تمكن الطلبة من مهارة القراءة في مادة اللغة العربية قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة جاءت بدرجة متوسطة للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ويتضح أيضاً أن متوسط المجموعة الضابطة أعلى من المجموعة التجريبية ، كما يتضح أن أقل المهارات إتقاناً من قبل المجموعة التجريبية هي (انفتاح النص المقروء على فضاءات الأسئلة المختلفة والمتنوعة). حيث جاء بدرجة منخفضة، كما أن مهارة (التمييز بين الحروف المتشابهة لفظاً) حصلت على أعلى متوسط حسابي وبدرجة مرتفعة

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما مستوى تمكّن الطلبة من مهارتي الاستماع والقراءة في مادة اللغة العربية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة؟

**جدول (4.4): مستوى تمكّن الطلبة من مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة**

| الانحراف المعياري |                    | المتوسط الحسابي  |                    | الفقرات                                                    |
|-------------------|--------------------|------------------|--------------------|------------------------------------------------------------|
| المجموعة الضابطة  | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | المجموعة التجريبية |                                                            |
| 0.806             | 0.658              | 3.292            | 4.542              | تحديد الفكرة العامة للنص المسموع.                          |
| 0.830             | 0.654              | 3.417            | 4.083              | استخلاص الأفكار الجزئية من النص المسموع.                   |
| 0.868             | 0.537              | 3.333            | 4.125              | ربط الأفكار المسموعة بما لدى الطالب من أفكار وخبرات سابقة. |
| 0.884             | 0.637              | 3.458            | 4.167              | تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.               |
| 0.859             | 0.676              | 3.292            | 4.250              | استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص.                    |
| 0.776             | 0.338              | 3.583            | 4.875              | تحديد شخصيات النص المسموع.                                 |
| 0.690             | 0.659              | 3.708            | 4.500              | الالتزام بأصول أدب الاستماع وقواعده.                       |
| 0.770             | 0.511              | 3.625            | 4.500              | القدرة على تلخيص النص المسموع.                             |
| 0.658             | 0.532              | 3.458            | 4.250              | استخلاص المعلومات المهمة من النص المسموع.                  |
| 0.666             | 0.328              | 3.463            | 4.366              | الدرجة الكلية                                              |

يتضح من الجدول (4.4) أن مستوى تمكّن الطلبة من مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية قد ارتفع للمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة حيث جاء بدرجة مرتفعة جداً، ونلاحظ ارتفاع ملحوظ على مهارات المجموعة الضابطة التي لم تطبق برنامج الوسائط المتعددة ولكن بدرجة أقل ، كما يتضح أن أكثر المهارات إتقاناً هي مهارة تحديد الفكرة العامة للنص المسموع بدرجة مرتفعة جداً، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي.

**جدول (4.5): مستوى تمكّن الطلبة من مهارة القراءة في مادة اللغة العربية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعدّدة**

| الانحراف المعياري |                    | المتوسط الحسابي  |                    | الفقرات                                                    |
|-------------------|--------------------|------------------|--------------------|------------------------------------------------------------|
| المجموعة الضابطة  | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | المجموعة التجريبية |                                                            |
| 0.824             | 0.654              | 3.375            | 4.583              | القدرة على قراءة مقطع نصي قراءة جهرية صحيحة.               |
| 0.647             | 0.624              | 3.375            | 4.292              | القدرة على التعبير عن فهم ما يقرأ شفويّاً.                 |
| 0.779             | 0.722              | 3.458            | 4.000              | إكمال العبارات الناقصة بكلمات تتم المعنى.                  |
| 0.897             | 0.584              | 3.250            | 4.417              | تحديد الفكرة العامة للفقرة                                 |
| 0.833             | 0.658              | 3.458            | 4.208              | اختيار عنوان مناسب لما يقرأ.                               |
| 0.834             | 0.537              | 3.500            | 4.125              | التعبير عن النّص المقروء بإسلوبه.                          |
| 0.770             | 0.442              | 3.625            | 4.250              | التعرف إلى معاني المفردات من خلال سياق معيّن.              |
| 1.062             | 0.381              | 3.542            | 4.833              | التمييز بين الحروف المتشابهة لفظاً.                        |
| 0.658             | 0.590              | 3.458            | 4.000              | انفتاح النص المقروء على فضاءات الاسئلة المختلفة والمتنوعة. |
| 0.817             | 0.509              | 3.667            | 4.792              | التفاعل مع النص المقروء.                                   |
| 0.648             | 0.354              | 3.471            | 4.350              | الدرجة الكلية                                              |

يتضح من الجدول (4.5) أن مستوى إتقان الطلبة لمهارة القراءة في مادة اللغة العربية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة قد أصبح بدرجة مرتفعة جداً للمجموعة التجريبية، ولكن ليس بدرجة المجموعة التجريبية، كما يتضح أن أعلى المهارات التي ساهم برنامج الوسائط المتعددة في تطويرها هي: مهارة القدرة على قراءة مقطع نصّي قراءة جهرية صحيحة، حيث جاءت بدرجة مرتفعة جداً، وبأعلى متوسط حسابي.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** هل يوجد فرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد القبلية لمهارتي الاستماع والقراءة؟

ومن أجل الإجابة على صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد القبلية لمهارة الاستماع.

وقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t.test) لفحص هذه الفرضية. وكانت نتائجه كما تظهر في جدول رقم (4.6).

**جدول (4.6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الاستماع في قائمة الرصد القبلية.**

| الدرجة الكلية | المجموعة           | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---------------|--------------------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
|               | المجموعة التجريبية | 24    | 2.9583          | .70639            | -1.184   | .242          |
|               | المجموعة الضابطة   | 24    | 3.2083          | .75524            |          |               |

ويُتضح من الجدول رقم (4.6) أن مستوى الدلالة هو أكبر من (0.05)، وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لمهارة الاستماع بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية في قائمة الرصد القبلية، وبذلك يكون شرط تكافؤ المجموعات قد تحقق.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد القبلية لمهارة القراءة.

وقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t.test) لفحص هذه الفرضية. وكانت نتائجه كما تظهر في جدول رقم (4.7).

**الجدول (4.7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمهارة القراءة للمجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد القبلية**

|               | المجموعة           | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---------------|--------------------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| الدرجة الكلية | المجموعة التجريبية | 24    | 2.9167          | .68377            | -1.649   | .106          |
|               | المجموعة الضابطة   | 24    | 3.2167          | .57155            |          |               |

ويتضح من الجدول رقم (4.7) أن مستوى الدلالة هو أكبر من (0.05)، وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لمستوى مهارة القراءة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في قائمة الرصد القبلية، وبذلك يكون شرط تكافؤ المجموعات قد تحقق.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** هل يوجد فرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارتي الاستماع والقراءة؟

ومن أجل الإجابة عليه تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارة الاستماع.

وقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t.test)؛ لفحص هذه الفرضية. وكانت نتائجه كما تظهر في جدول رقم (4.8).

**الجدول (4.8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الاستماع في قائمة الرصد البعدية**

|               | المجموعة           | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---------------|--------------------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| الدرجة الكلية | المجموعة التجريبية | 24    | 4.3657          | .32843            | 5.959    | .000          |
|               | المجموعة الضابطة   | 24    | 3.4630          | .66559            |          |               |

ويتضح من الجدول رقم (4.8) أن مستوى الدلالة هو أقل من (0.05)، وبالتالي نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارة الاستماع، ويتضح أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد على أن استخدام البرنامج القائم على الوسائط المتعددة يساهم في تنمية مهارتي الاستماع في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة البطريركية اللاتينية- الزبادة.

ولقياس مدى فاعلية البرنامج على مهارة الاستماع، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا التي تعبر عن مقدار التأثير العملي للبرنامج على الطلبة، والجدول (4.9) يبين قيم مربع إيتا بعد تطبيق البرنامج.

**الجدول (4.9): نتائج حجم التأثير لبرنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارة الاستماع لمادة اللغة العربية من خلال مربع إيتا.**

| حجم التأثير | مربع إيتا | العدد |                      |
|-------------|-----------|-------|----------------------|
| متوسط       | 0.51      | 24    | مستوى مهارة الاستماع |

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير للبرنامج على تنمية مهارة الاستماع لمادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع هو تأثير متوسط، علماً بأن معيار معامل حجم التأثير (مربع إيتا) هو:

- 0.2 الحد الأدنى (تأثير قليل).
- 0.5 (تأثير متوسط).
- 0.8 الحد الأقصى (تأثير كبير).

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارة القراءة.

وقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t.test)؛ لفحص هذه الفرضية. وكانت نتائجه كما تظهر في جدول رقم (4.10).

**الجدول (4.10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية**

| الدرجة الكلية | المجموعة           | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---------------|--------------------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
|               | المجموعة التجريبية | 24    | 4.3500          | .35386            | 5.835    | .000          |
|               | المجموعة الضابطة   | 24    | 3.4708          | .64772            |          |               |

ويتضح من الجدول رقم (4.10) أن مستوى الدلالة هو أقل من (0.05)، وبالتالي نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارة القراءة، وكما يتضح أيضاً أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهي المجموعة التي حصلت على البرنامج القائم على الوسائط المتعددة.

ولقياس مدى فاعلية البرنامج على مهارة الاستماع، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا التي تعبر عن مقدار التأثير العملي للبرنامج على الطلبة، والجدول (4.11) يبين قيم مربع إيتا بعد تطبيق البرنامج.

**جدول (4.11): نتائج حجم التأثير لبرنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية من خلال مربع إيتا.**

| مستوى مهارة القراءة | العدد | مربع إيتا | حجم التأثير |
|---------------------|-------|-----------|-------------|
| متوسط               | 24    | 0.49      | متوسط       |

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير للبرنامج على تنمية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع هو تأثير متوسط.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى تمكن الطلبة من مهارتي الاستماع والقراءة في مادة اللغة العربية قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة ؟

#### مهارة الاستماع:

تشير النتائج المستخلصة من جدول (4.2) أن مستوى تمكن الطلبة من مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة جاءت بدرجة متوسطة للمجموعتين التجريبية والضابطة، في حين أن متوسط المجموعة الضابطة أعلى من التجريبية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مزاودة، 2017) التي بينت نتائجها أن مستوى مهارة الاستماع في تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة المرحلة الأساسية هو بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة (سكزية، 2013) التي بينت نتائجها أن مستوى مهارات طلبة الصف الرابع الأساسي بدرجة منخفضة، وقد يعود هذا الاختلاف إلى أداة الدراسة؛ حيث تم استخدام الاختبار التحصيلي في دراسة سكزية (2013)، وترى الباحثة أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية قد يصيبهم الخوف من الاختبار، وخصوصاً الاختبار السماعي الذي يحتاج إلى تركيز لحظي؛ للتمكن من الإجابة.

#### مهارة القراءة:

كما تبين من جدول (4.3) أن مستوى تمكن الطلبة من مهارة القراءة في مادة اللغة العربية قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة جاءت بدرجة متوسطة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأن متوسط المجموعة الضابطة كان أعلى من التجريبية، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزبن، 2022) التي جاءت فيها مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية بدرجة متوسطة، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة (ديب، 2015) ودراسة (سكزية، 2013) التي بينت نتائجها أن مستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف الثالث والرابع الأساسي هو بدرجة منخفضة، كما اختلفت مع دراسة (يوسف، 2017) التي بينت نتائجها أن مستوى مهارات الاستماع في الاختبار القبلي للطلبة هو بدرجة منخفضة جداً.

وترى الباحثة أن سبب الاختلاف هو أن الطلبة الذين تم اختيارهم عينة في الدراسة الحالية بالطريقة القصدية لا يعانون من عسر القراءة أو أي صعوبات تعلم، يضاف إلى ذلك جودة التعليم من حيث المنهاج الدراسي المختلف باختلاف البلدان والمناطق، أو من حيث جهد المبذول من قبل المعلم في إيصال المعلومة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما مستوى تمكن الطلبة من مهارتي الاستماع والقراءة في مادة اللغة العربية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة؟

#### **مهارة الاستماع:**

تشير النتائج المستخلصة من الجدول (4.4) أن مستوى تمكن الطلبة من مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية قد ارتفع للمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة حيث جاء بدرجة مرتفعة جداً للمجموعة التجريبية، ويلاحظ حدوث تطور بدرجة قليلة على المجموعة الضابطة وقد يعود السبب إلى تطوّر مهاراتهم أيضاً خلال الفترة الزمنية التي تم إعطاؤهم فيها الدروس بالطريقة التقليدية بين الملاحظة القبليّة والبعدية ، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (سكّرية، 2013) و(المشهرراوي وحلس، 2018) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أيضاً أن مستوى مهارة الاستماع للاختبار البعدي لطلبة الصف الرابع والسادس بدرجة مرتفعة جداً، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحرايزة، 2020) التي بيّنت نتائجها أن مستوى مهارة الاستماع في الاختبار البعدي لغير الناطقين بها هو بدرجة مرتفعة، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن عينة الدراسة في دراسة الحرايزة هي الأشخاص غير الناطقين باللغة العربية، فهي تعتبر لغة أجنبية لهم، ويواجهون صعوبة في تعلمها.

#### **مهارة القراءة:**

يتّضح من الجدول (4.5) أن مستوى إتقان الطلبة لمهارة القراءة في مادة اللغة العربية بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة قد أصبح بدرجة مرتفعة جداً للمجموعة التجريبية، كما يتّضح أن هناك تحسناً ملحوظاً على مستوى المجموعة الضابطة ولكن بدرجة أقل ويعود ذلك إلى التدريب والتدريس لمادة اللغة العربية بالطريقة التقليدية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلّ من (ديب، 2015؛ الزبن، 2022؛ سكّرية، 2013) التي بيّنت نتائجها أن مستوى المهارات القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الاختبار البعدي جاء بدرجة مرتفعة جداً، ولكنها اختلفت مع دراسة

(يوسف، 2017) التي بينت نتائجها أن مستوى مهارات ذوي العسر القرائي من طلبة المرحلة الأساسية في الاختبار البعدي هي بدرجة مرتفعة، وترى الباحثة أن سبب الاختلاف هو: أن درجة الاختبار القبلي في دراسة يوسف (2017) كان بدرجة منخفضة جداً، وذلك يدل أن مهاراتهم ارتفعت أيضاً بعد الاختبار البعدي؛ مما يدل على فعالية الوسائط المتعددة.

وترى الباحثة أن الوسائط المتعددة تسهم في جعل التعليم رحلة للاكتشاف؛ مما تشبع احتياجات الطلبة في هذه المرحلة العمرية، كما تسهل الوسائط المتعددة استخدام الأساليب الإبداعية في إيصال المعلومة كاستخدام أسلوب القصة وغيرها، وتشير الباحثة إلى أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية انتشرت فيما بينهم ظاهرة استخدام الأجهزة الذكية وبكثرة، واستخدام الوسائط المتعددة في التعليم يسهم في خلق ثقافة استخدام هذه الأجهزة كوسيلة للتعلّم وليس فقط للترفيه.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص:** لا يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارة الاستماع.

ويتضح من الجدول رقم (4.8) أن مستوى الدلالة هو أقل من (0.05)، وبالتالي نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارة الاستماع، ويتضح أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (الحرايزة، 2020؛ سكرية، 2013؛ المشهراوي وحلس، 2018) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة في مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها من خلال تطبيق برنامج الوسائط المتعددة، كما اتفقت أيضاً مع دراسة كل من (Pratama, et. al، 2020؛ Mubarak، 2021) التي أثبتت مدى فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم مهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية، حيث كانت الفروق أيضاً لصالح المجموعة التجريبية، وترى الباحثة أن ذلك يدل على دور الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة أكثر من الطريقة التقليدية للتعليم، حيث أن استخدام الصوت يساعد على تعلّم طريقة نطق الكلمات بالطريقة الصحيحة، واستخدام عناصر الصوت والنص والصورة كلها

مجتمعة من خلال الوسائط المتعددة يسهم في ترسيخ المعلومات في الذاكرة، وعدم نسيانها، وبالتالي يسهم في تطوير مهارة القراءة لدى الطلبة.

#### الأثر الفعلي للبرنامج على مهارة الاستماع:

تبين نتائج الدراسة أيضاً أن مستوى الأثر الفعلي للبرنامج التعليمي على مهارة الاستماع هو بدرجة متوسطة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سكزية، 2013) التي أظهرت نتائجها أيضاً أن مستوى الأثر هو بدرجة متوسطة ولكنها اختلفت مع دراسة (الحرايزة، 2020) التي بينت نتائجها أن حجم الأثر للوسائط المتعددة هو بدرجة كبيرة، واختلفت أيضاً مع دراسة (المشهر اوي وحلس، 2018)، التي بينت نتائجها أن حجم الأثر هو بدرجة كبيرة جداً، يدل ذلك على أنه يمكن تحقيق أثر فعلي أعلى مما تم تحقيقه. قد تكون درجة ممارسة الطلبة للبرنامج التعليمي كانت أعلى، حيث لم تذكر الدراسات السابقة درجة ممارسة الطلبة للبرنامج التعليمي.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص:** لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارة القراءة.

ويتضح من الجدول رقم (4.10) أن مستوى الدلالة هو أقل من (0.05)، وبالتالي نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارة القراءة، ويتضح أيضاً أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من (ديب، 2015)، (الزبن، 2022)، (سكزية، 2013)، (يوسف، 2017) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة في مهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها من خلال تطبيق برنامج الوسائط المتعددة.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Zarkasyi, et. al، 2022؛ Mubarak، 2021؛

Agustina, et. al، 2020) التي أثبتت وجود فروق لدى الطلبة الذين تم تعليمهم من خلال الوسائط المتعددة في مهارة القراءة، من حيث التحصيل، ومن حيث تطوّر مهاراتهم.

وترى الباحثة أنّ الطريقة التقليدية لتدريس مهارة الاستماع تتم من خلال الصوت فقط، أما التعلّم من خلال الوسائط المتعددة فيتم باستخدام الصوت والصور المتحركة، التي تجذب انتباه الطلبة، وتزيد من تفاعلهم مع المادة التعليمية، كما أن استخدام حاسني السمع والبصر خلال عملية التعليم يزيد من تركيز الطلبة؛ وبالتالي يساعدهم في فهم معاني المفردات من السياق، وفهم الفكرة الرئيسة من النص المسموع.

#### **الأثر الفعلي للبرنامج التعليمي لمهارة القراءة:**

أما الأثر الفعلي للبرنامج على مهارة القراءة الذي جاء بدرجة متوسطة، فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سكريه، 2013) التي أظهرت نتائجها أيضاً أن مستوى الأثر هو بدرجة متوسطة، ولكنها اختلفت مع دراسة (الزبن، 2020) التي بيّنت نتائجها أن حجم الأثر للوسائط المتعددة هو بدرجة كبيرة، وترى الباحثة أن السبب في الاختلاف هو عيّنة الدراسة في دراسة الزبن (2020) هم أكبر عمراً، كما أن البرنامج التعليمي للوسائط المتعددة تم تصميمه فقط لمهارة القراءة؛ مما زاد الأثر الفعلي لتطبيق البرنامج.

## التوصيات

### لوزارة التربية والتعليم:

1. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بمراجعة البرنامج المقترح واعتماده بحيث يكون شامل للمناهج الدراسية، والمراحل الأساسية كافة.
2. أن يقوم معلمو المرحلة الأساسية بالتنسيق مع الوزارة بتطبيق البرنامج التعليمي القائم على الوسائط المتعددة الذي تم إعداده؛ نظراً لفاعليته في تنمية مهارات الاستماع والقراءة لطلبة المرحلة الأساسية.
3. العمل على تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم وتبني استراتيجيات تعليمية، يتم فيها تطبيق أسلوب الوسائط المتعددة والأساليب الإبداعية في التعليم، حيث أثبتت فاعليتها أكثر من الأساليب التقليدية المستخدمة، من حيث تغطيتها لاحتياجات هذه الفئة العمرية.
4. تشجيع ثقافة التعليم الذاتي لدى الطلبة من قبل المعلمين ودعم الوزارة لها، وتوجيه الطلبة كيفية الوصول إلى البرامج التعليمية المتوفرة على شبكة الانترنت؛ فهي ستساعد هؤلاء الطلبة مستقبلاً لتطوير أنفسهم في أي مهارة يحتاجونها.

### للباحثين:

1. إبراز دور المؤسسات التعليمية لتعلم اللغة العربية وتصميم برامج تعليمية، بحيث تشمل مهارات اللغة العربية كافة من المحادثة والقراءة والكتابة، بالاعتماد على الوسائط المتعددة.
2. توجيه المتخصصين في تصميم البرامج التعليمية الإلكترونية إلى العمل على دمج عناصر النص والصوت والصورة؛ لتتكامل مع بعضها؛ لما ستحقق فائدة أكبر في إنشاء الوسائط المتعددة والتركيز على عنصر الحركة في تصميم البرنامج التعليمي، حيث ترى الباحثة أنه السبب في نجاح برنامجها التعليمي في تنمية مهارات الاستماع والقراءة.
3. دور المختصين في مجال التصميم التعليمي ومصادر التعلم لاعادة اخراج البرنامج بصيغة الكترونية ؛ ليسهل على جميع الطلبة استخدامه، في كل آن وحين.

## المراجع العربية

ابراش، ابراهيم. (2008). **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أحمد، فخري محمد فريد وعلي، سيد السايح حمدان وعلي، رقية محمود أحمد وسيفين، حسن تهامي عبدالله. (2020). أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس. **مجلة العلوم التربوية**، جامعة جنوب الوادي- كلية التربية بالغردقة، ع(2).

بدوى، منال شوقي وشريف، فاطمة عبد العال. (2007). فعالية الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات الكتابة العربية لدى أطفال ما قبل المدرسة. **سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مج 1 ع(3)، كلية التربية- جامعة المنصورة.

البغادي، زكي أبو النصر. (2015). **توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد**. **مجلة العلوم الإنسانية**، مج ب، ع(43)، ص 63-94.

حسن، عباس ناجي. (2015). **الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

حليمة، بارش. (2018). **مهارات اللغة العربية "مهارات القراءة والكتابة" السنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً**. رسالة لنيل درجة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

الحولي، خالد عبدالله سليمان. (2010). **برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا**. رسالة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحويدي، مريم ومقابلة، نصر والمومني، محمد. (2020). أثر استراتيجية التكعيب في أداء طالبات الصف التاسع لمهارات الكتابة الإبداعية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. مج 28. 6، 911-889.

الخفاف، إيمان عباس .(2017). التصميم التعليمي والوسائط المتعددة، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

ديب، مجدي شوقي .(2015). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي. الجامعة الإسلامية، غزة.

الزبن، هلا نواف سلامة .(2022). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الجيزة. رسالة لنيل الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

سعد، يحيى (2020/12/25). التحليل الاحصائي (الجانب العملي للبحث العلمي). تم الاطلاع عليه في (2022/11/2) <https://2u.pw/Jp2Dw>

سعدي، فاطمة ودويح، عمر .(2018). دور الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية. التعليمية، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس- كلية الآداب واللغات والفنون- مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية، مج 5، ع14، ص 514-504.

سكزية، جميلة عبد القادر .(2013). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تحصيل مهارتي الاستماع والقراءة في مادة القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي. رسالة لنيل درجة الدكتوراه في تقنيات التعليم، جامعة دمشق، دمشق.

السلمي، حميد بن مطيع .(1435هـ). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية وعلى تنمية اتجاهاتهم نحوها بمدارس مكة المكرمة، رسالة لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، بمكة المكرمة.

السويط، عبد العزيز مطيران .(2020). أهمية استخدام الوسائط المتعددة في التعليم من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية. مجلة العلوم التربوية، مج5، ع4، الكويت.

أبو شقير، محمد سليمان وحسن، منير سليمان.(2007). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*، مج 16، ع(1)، ص445-471.

الشمري، نبيل كاظم نهير.(2019). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيتي المجموعات المرنة والعمل الجماعي (SGT) في تحصيل مادة الحاسوب لدى طالبات الصف الرابع. *مجلة أبحاث النصر للعلوم الإنسانية*، مج (44)، ع (2).

الشهراني، عهود محمد.(2019). أثر استخدام برنامج بالوسائط المتعددة على تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي اللاتي لديهن صعوبات تعلم الرياضيات في مهارة الجمع بدون حمل في مدارس الفردوس الأهلية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة الملك سعود، ع(20).

طه، شحاته محروس وقناوي، شاكر عبد العظيم محمد.(2004). فعالية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس – كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع(40)، ص76-125.

الظنحاني، محمد عبيد.(2017). أنشطة لغوية مقترحة لتطوير مهارات القراءة الإبداعية بمنهج اللغة العربية للصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة. *المجلة العلمية*، ع10، جامعة الإمارات.

عبد الحميد، راندا (15/2/2019). مفهوم مهارة الاستماع والإنصات. تم الإطلاع عليه في <https://mqaall.com/concept-listening-listening-skill6/1/2022> .

عبد السميع، مصطفى وسويدان، أمل عبد الفتاح وأمين، زينب محمد وعامر، محمد المتولى محمد.(2014). أثر استخدام برامج الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي لدى طلاب كليات التربية. *مجلة بحوث التربية*، ع35، جامعة المنصورة.

عبد دسه، رندة عايش.(2013). الصعوبات التعليمية في تدريس اللغة العربية كما يراها معلمو الصفوف الأساسية الدنيا في محافظة الخليل. رسالة لنيل الماجستير في أساليب التدريس من برنامج أساليب التدريس، جامعة القدس- فلسطين.

عبدالرحمن، سارية. (2021). أثر التّعلّم عن بعد على مهارات اللغة العربيّة للحلقة الأولى. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 5 (24)، ص 337-350.

عدلي، فهمي عاطف. (2010). الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 269.

العلي، حسين عبد الكريم. (2011). أثر توظيف الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. رسالة لنيل رسالة الماجستير في التربية مناهج وطرق تدريس.

علي، ناهد محمد شعبان. (2021). فاعلية برنامج وسائط متعددة تفاعلية لتنمية مهارات الطلبة معلمة الروضة في تصميم وإنتاج الألعاب الفيزيائية للطفل. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة كفر الشيخ، ع 17.

العويدي، حامد مبارك. (2009). أثر المشاركة في إنتاج برمجية تعليمية متعددة الوسائط في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 12، ع (3).

الغلبان، هالة محمد والديب، هالة فاروق. (2019). فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدى عينة من الطالبات المعاقات فكرياً. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع (8).

القاسمي، رائدة. (2021). برنامج تعليمي قائم على الاتصال متعدد الوسائط في تنمية اتجاهات طالبات الصفّ الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي. المجلة العربية للتربية النوعية، 17.

المزاودة، سلامة مطر حسين. (2017). تنمية مهارات الاستماع وتوظيفها في تلاوة القرآن الكريم عند طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة في محافظة المفرق. مجلة كلية التربية، مج 33، ع 7، جامعة أسيوط – كلية التربية، ص 140-112.

المشهدى، رائد عبد الأمير وألبوري، نبيل (2018). الوسائط المتعددة في المناهج الرياضية والتربوية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المشهر اوي، حسن وحلس، داود (2018). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج(7).ع(7).

أبو معال، عبد الفتاح (2006). أثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

مناع، محمد السيد (2002). استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في تعليم اللغة العربية المشكلات والحلول من وجهة نظر المعلمين. المؤتمر العلمي السنوي العاشر- التربية وقضايا التحديث والتنمية في الوطن العربي، جامعة حلوان- كلية التربية، القاهرة، ص 295-319.

ناوي، أماني بنت و شهرير، محمد صبري (2013). تقويم برنامج تفاعلي في تعليم التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية لدى الدارسين الناطقين بغيرها باستخدام برنامج الوسائط المتعددة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، الجامعة الإسلامية العالمية/ماليزيا، ع(36).

نصر، معاطي وسليمان محمود وعدوى، نعيمة (2020). فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية- جامعة دمياط. 74، 141- 168.

نصر، مها سلامة (2014). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية. رسالة لنيل الماجستير في قسم التربية قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

يصفى، النداء (2017). أهمية التنويع الأنشطة والوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة . Ittihad jurnal kopertais Wilayah XI Kalimantan ع15.

يوسف، نعمات حسن محمد. (2017). استخدام الدمج بين استراتيجيات القراءة والوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات التعرف والفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي العسر القرائي. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد- كلية التربية، ع(25)، ص189-218.*

## المراجع الأجنبية

Agustina, I., Nasrudin, N., Putra, S., Akrim, A., & Maharani, D. (2020). *The Effect Of Moodle Implementation In English For Multimedia Classroom On Students' Achievement In Reading And Writing.*

Alisherovich, M. K., & Maftuna, B. (2022). Improving Listening Skill By Using Different Sources. *Intellectual Education Technological Solutions and Innovative Digital Tools*, 1(5), 676-679.

El-Ebiary, Y. A. B., Hassan, E. M. E. A., Elhag, I. B., Suleiman, H., & Issa, K. (2020). The Influence of Multimedia in Teaching Languages-Arabic Language as a Study. *Turkish Journal of Physiotherapy and Rehabilitation*, 33, 1.

Elviana, R., Inderawati, R., & Mirizon, S. (2020). Developing interactive multimedia for teaching descriptive texts based on Palembang local culture. *Indonesian EFL Journal*, 6(1), 19-26.

Knoop-van Campen, C. A., Segers, E., & Verhoeven, L. (2020). Effects of audio support on multimedia learning processes and outcomes in students with dyslexia. *Computers & Education*, 150, 103858.

Mubarak, F. (2021). The Innovation of Multimedia-Based Arabic Language Learning. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education*, 12(14), 2486-2496.

Pratama, S. H. H., Arifin, R. A., & Widianingsih, A. W. S. (2020). The use of youtube as a learning tool in teaching listening skill. *International Journal of Global Operations Research*, 1(3), 123-129.

Zarkasyi, A. H., Fauziah, S. A. B. N., & Hanina, G. (2022). Developing Teaching Aids For The Arabic Language Book In Reading Skill On PowerPoint Android. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 5(2).

## الملاحق

### الملحق رقم (1)

#### قائمة رصد لمهارتي الاستماع والقراءة

الصف: ..... المدرسة: .....  
المعلمة: ..... الشعبة: .....

الرجاء وضع إشارة x في المربع المناسب :

| المجالات              | الرقم | موضوع الرصد                                                 | مرتفعة جداً | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
|-----------------------|-------|-------------------------------------------------------------|-------------|--------|--------|--------|-------------|
| <u>مهارة الاستماع</u> | 1.    | تحديد الفكرة العامة للنص المسموع.                           |             |        |        |        |             |
|                       | 2.    | استخلاص الأفكار الجزئية من النص المسموع.                    |             |        |        |        |             |
|                       | 3.    | ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة. |             |        |        |        |             |
|                       | 4.    | تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.                |             |        |        |        |             |
|                       | 5.    | استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص.                     |             |        |        |        |             |
|                       | 6.    | تحديد شخصيات النص المسموع.                                  |             |        |        |        |             |
|                       | 7.    | تطبيق أصول أدب الاستماع وقواعده.                            |             |        |        |        |             |
|                       | 8.    | القدرة على تلخيص ما يسمع.                                   |             |        |        |        |             |
|                       | 9.    | استخلاص المعلومات المهمة مما يسمع.                          |             |        |        |        |             |

الرجاء وضع إشارة x في المربع المناسب :

| المجالات              | الرقم | موضوع الرصد                                  | مرتفعة جداً | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
|-----------------------|-------|----------------------------------------------|-------------|--------|--------|--------|-------------|
| <u>مهارات القراءة</u> | 10.   | يقرأ التلميذ مقطع قراءة جهرية صحيحة.         |             |        |        |        |             |
|                       | 11.   | يعبر عن فهم ما يقرأ شفويًا.                  |             |        |        |        |             |
|                       | 12.   | يكمل عبارات ناقصة بكلمات تتم المعنى.         |             |        |        |        |             |
|                       | 13.   | يحدد الفكرة العامة للفقرة.                   |             |        |        |        |             |
|                       | 14.   | يختار عنواناً مناسباً لما يقرأ.              |             |        |        |        |             |
|                       | 15.   | يعبر عن النصّ المقروء بأسلوبه.               |             |        |        |        |             |
|                       | 16.   | يتعرف على معاني المفردات من خلال سياق معين.  |             |        |        |        |             |
|                       | 17.   | يميز بين الحروف المتشابهة في اللفظ من غيرها. |             |        |        |        |             |

## الملحق رقم (2)

السادة محكمي قائمة الرصد:

| اسم المحكم        | التخصص العلمي         | القسم                  | الجامعة                   |
|-------------------|-----------------------|------------------------|---------------------------|
| د. عماد أبو الحسن | اللغة العربية وآدابها | اللغة العربية والاعلام | الجامعة العربية الأمريكية |
| د. عماد أبو الرب  | أساليب تدريس ومناهج   | العلوم والآداب         | الجامعة العربية الأمريكية |
| د. محمد أبو الرب  | اللغة العربية وآدابها | اللغة العربية والاعلام | الجامعة العربية الأمريكية |

### الملحق رقم (3)

#### قائمة رصد لمهارتي الاستماع والقراءة

الصف: ..... المدرسة: .....  
المعلمة: ..... الشعبة: .....  
المجموعة: .....

#### الرجاء وضع إشارة x في المربع المناسب :

| المجالات                  | الرقم | موضوع الرصد                                                | مرتفعة جدا<br>5علامات | مرتفعة<br>4علامات | متوسطة<br>3علامات | منخفضة<br>علامتين | منخفضة جداً<br>علامة |
|---------------------------|-------|------------------------------------------------------------|-----------------------|-------------------|-------------------|-------------------|----------------------|
| <b>مهارة<br/>الاستماع</b> | 1.    | تحديد الفكرة العامة للنص المسموع.                          |                       |                   |                   |                   |                      |
|                           | 2.    | استخلاص الأفكار الجزئية من النص المسموع.                   |                       |                   |                   |                   |                      |
|                           | 3.    | ربط الأفكار المسموعة بما لدى الطالب من أفكار وخبرات سابقة. |                       |                   |                   |                   |                      |
|                           | 4.    | تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.               |                       |                   |                   |                   |                      |
|                           | 5.    | استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص.                    |                       |                   |                   |                   |                      |
|                           | 6.    | تحديد شخصيات النص المسموع.                                 |                       |                   |                   |                   |                      |



الرجاء وضع اشارة X في المربع المناسب :

| مرتفعة جداً<br>5 علامات |  |  |  |  | مرتفعة<br>4 علامات |  |  |  |  | متوسطة<br>3 علامات |  |  |  |  | منخفضة<br>علامتين |  |  |  |  | منخفضة جداً<br>علامة |  |  |  |  |                          |     |
|-------------------------|--|--|--|--|--------------------|--|--|--|--|--------------------|--|--|--|--|-------------------|--|--|--|--|----------------------|--|--|--|--|--------------------------|-----|
|                         |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                   |  |  |  |  |                      |  |  |  |  | <b>مهارة<br/>القراءة</b> |     |
|                         |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                   |  |  |  |  |                      |  |  |  |  |                          | 1.  |
|                         |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                   |  |  |  |  |                      |  |  |  |  |                          | 2.  |
|                         |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                   |  |  |  |  |                      |  |  |  |  |                          | 3.  |
|                         |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                   |  |  |  |  |                      |  |  |  |  |                          | 4.  |
|                         |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                   |  |  |  |  |                      |  |  |  |  |                          | 5.  |
|                         |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                   |  |  |  |  |                      |  |  |  |  |                          | 6.  |
|                         |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                   |  |  |  |  |                      |  |  |  |  |                          | 7.  |
|                         |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                   |  |  |  |  |                      |  |  |  |  |                          | 8.  |
|                         |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                   |  |  |  |  |                      |  |  |  |  |                          | 9.  |
|                         |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                    |  |  |  |  |                   |  |  |  |  |                      |  |  |  |  |                          | 10. |

#### ملحق رقم (4)

الجامعة العربية الامريكية

كلية التربية

الاستاذ الدكتور/.....المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تجريبية لاستكمال رسالة الماجستير بعنوان (فاعلية برنامج قائم على استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لطلاب الصف الرابع في مدرسة البطيركية اللاتينية- الزبادة ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية نعتز بها، يرجى التفضل بتحكيم البرنامج الخاص بي بعنوان سنفوري الذي يتضمن على نصوص استماع ونصوص قراءة ومادة اثرائية لكل منهما، من الناحية التربوية الأكاديمية.

وتفضلوا بقبول التحية والتقدير

الباحثة

دلال عبيد

| التقييم<br>10 | العناصر التربوية                                    |
|---------------|-----------------------------------------------------|
|               | 1- مناسبة العنوان مع محتوى البرنامج.                |
|               | 2- الأهداف الإجرائية واضحة وقابلة للملاحظة والقياس. |
|               | 3- تنوع مجالات الأهداف ومستوياتها.                  |
|               | 4- ارتباط الأهداف بالمحتوى.                         |
|               | 5- سلامة المحتوى العلمية واللغوية.                  |
|               | 6- التنظيم الجيد للمحتوى.                           |
|               | 7- ارتباط الأنشطة بالمحتوى المقدم.                  |
|               | 8- تنوع الأسئلة المقدمة في البرنامج.                |

## ملحق رقم (5)

الجامعة العربية الامريكية

كلية التربية

الاستاذ الدكتور/.....المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تجريبية لاستكمال رسالة الماجستير بعنوان (فاعلية برنامج قائم على استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لطلاب الصف الرابع في مدرسة البطيريركية اللاتينية- الزبادة ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية نعتز بها، يرجى التفضل بتحكيم البرنامج الخاص بي بعنوان سنفوري الذي يتضمن على نصوص استماع ونصوص قراءة ومادة اثرائية لكل منهما، من الناحية الفنية.

وتفضلوا بقبول التحية والتقدير

الباحثة

دلال عبيد

| التقييم<br>10 | العناصر الفنية                               |
|---------------|----------------------------------------------|
|               | 1- التصميم بسيط غير مزدحم.                   |
|               | 2- اسم البرنامج مناسب للفئة العمرية المحددة. |
|               | 3- وضوح الصوت وخلوه من التشويش.              |
|               | 4- تطابق اللغة المنطوقة من النص المعروض.     |
|               | 5- مناسبة نوع الخط ولونه للخلفية.            |
|               | 6- عرض الاسئلة بطريقة واضحة.                 |
|               | 7- مناسبة المحتوى مع البرنامج.               |
|               | 8- الهيكل الخارجي للبرنامج.                  |

## ملحق رقم (6)

السادة محكمي البرنامج القائم على الوسائط المتعددة:

| اسم المحكم                | التخصص العلمي         | القسم                   | الجامعة                   |
|---------------------------|-----------------------|-------------------------|---------------------------|
| <b>الناحية الأكاديمية</b> |                       |                         |                           |
| د. سائد محمد ربايعه       | المناهج وطرق التدريس  | كلية العلوم التربوية    | جامعة القدس المفتوحة      |
| د. مصدق براهيمه           | أساليب تدريس ومناهج   | العلوم والآداب          | الجامعة العربية الأمريكية |
| د. نجية فايز الحمود       | اللغة العربية وآدابها | اللغة العربية           | جامعة القدس المفتوحة      |
| د. عماد أبو الرب          | أساليب تدريس ومناهج   | العلوم والآداب          | الجامعة العربية الأمريكية |
| <b>الناحية الفنية</b>     |                       |                         |                           |
| د. أحمد عويس              | علوم الحاسوب          | كلية الهندسة والمعلومات | الجامعة العربية الأمريكية |
| د. محمد مرعي              | تكنولوجيا المعلومات   | كلية الهندسة والمعلومات | الجامعة العربية الأمريكية |
| أ. طروب عيسى              | تكنولوجيا المعلومات   | قسم العلوم              | جامعة القدس المفتوحة      |

## ملحق رقم (7)

### وصف برنامج سنفوري

الموقع هو موقع تعليمي هادف لطلاب الصف الرابع موجه للآباء والأمهات والمعلمين الذين يبحثون عن طرق جديدة فعّالة لتعليم أبنائهم بالطرق الحديثة بعيداً عن الطرق التقليدية، تم تصميمه ليسهل عليه عرض المادة التعليمية والوصول إليها بكل سهولة ويسر، فمثلاً يتضمن الموقع خمسة نصوص استماع جاهزة من اليوتيوب صوت وصورة، وخمسة نصوص قراءة من اليوتيوب مع مادة إثرائية من تصميمي لكل منهما وتكون هذه المادة الإثرائية على شكل ألعاب تعليمية تم تصميمها على موقع ورد وول، وهو برنامج لإنشاء كل من الأنشطة التفاعلية، بحيث تتوفر فيه قوالب عدة في نسخة تفاعلية ونسخة قابلة للطباعة بحيث تشغل الأنشطة على أي جهاز يعمل على الويب مثل جهاز الكمبيوتر، أو الجهاز اللوحي، أو الهاتف، أو السبورة التفاعلية، وللوصول إلى الموقع يكتب اسمه على مؤشر البحث. [www.sanforiar2021.blogspot.com](http://www.sanforiar2021.blogspot.com)

**نصوص الاستماع:** وتكون عبارة عن نصوص مسموعة مع فيديو.

### الدرس الأول



#### نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ (مُهَنْدٌ وَالْبَلْبُلُ):

في يَوْمٍ رَيْعِيٍّ مُشْمِسٍ، كَانَ مُهَنْدٌ يَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ فِي الْحَدِيقَةِ، تَدَخَّرَتِ الْكُرَةُ بَعِيداً، فَلَحِقَ بِهَا مُهَنْدٌ لِيُعِيدَهَا، وَحِينَ انْحَنَى لِيَلْتَقِطَهَا، سَمِعَ صَوْتاً، التَفَتَ حَوْلَهُ فَوَجَدَ بُلْبُلًا صَغِيراً، فَأَقْتَرَبَ نَحْوَهُ، لَكِنَّ الْبُلْبُلَ لَمْ يَطِيرَ، فَحَمَلَهُ وَعَادَ بِهِ فَرِحاً إِلَى الْبَيْتِ، أَخْبَرَهُ الْوَالِدَةُ أَنَّ جَنَاحَ الْبُلْبُلِ مَكْسُورٌ؛ لِذَلِكَ لَا يَقْوَى عَلَى الطَّيَرَانِ، وَعَلَيْهِ الْاعْتِنَاءُ بِهِ حَتَّى يَشْفَى، فَرِحَ مُهَنْدٌ وَأَحْضَرَ لِلْبُلْبُلِ قَفْصاً صَغِيراً، وَأَصْبَحَ يُقَدِّمُ لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ كُلَّ صَبَاحٍ قَبْلَ ذَهَابِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ. بَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ، بَدَأَ الْبُلْبُلُ خَزِيباً، يَرْفُضُ مَا يُقَدِّمُ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَتَوَقَّفَ عَنِ الْغِنَاءِ، حَزِنَ مُهَنْدٌ لِذَلِكَ، فَأَخْبَرَهُ الْوَالِدَةُ أَنَّ الْبُلْبُلَ اعْتَادَ أَنْ يَكُونَ حُرّاً طَلِيقاً، فَفَرَّرَ مُهَنْدٌ أَنْ يُطْلِقَهُ لِيُحَلِّقَ عَالِياً فِي السَّمَاءِ.

المادة الإثرائية: والأسئلة عبارة عن 6 أسئلة وهي يتم وضع السؤال الأول بالمجموعة الأولى والإجابة بالمجموعة الثانية.

- ما الفصل الذي كان يلعب به مهند مع أصدقائه؟

- مضاد كلمة عالياً:
- معنى كلمة فَرَحَ:
- كلمة تحتوي على همزة قطع :
- كلمة تحتوي على تنوين ضم:
- مضاد كلمة عاد:



## الدرس الثاني

### نص الاستماع



### نَسْتَمِيعُ إِلَى نَصٍّ (مَوَاسِمُ الْقُطَافِ):

بِلَهْفَةٍ وَشَوْقٍ، يَنْتَظِرُ الْمُزَارِعُونَ فِي فَلَسْطِينَ مَوَاسِمَ الْقُطَافِ؛ هَذَا يَنْتَظِرُ قُطَافَ أَشْجَارِ زَيْتُونٍ وَرَثَهَا عَنْ أَجْدَادِهِ؛ لِيَحْصُلَ عَلَى مَوْثُونَةٍ بَيْنَهُ مِنَ الزَّيْتِ، وَهَذَا يَنْتَظِرُ نُضُوجَ ثَمَارِ التِّينِ؛ لِيَسْعَهَا وَيَسْتَفِيدَ مِنْ ثَمَنِهَا، وَذَاكَ يَنْتَظِرُ قُطَافَ كُرُومِ الْعِنَبِ، وَآخَرُ يَنْتَظِرُ قُطَافَ أَشْجَارِ النَّخِيلِ، أَوْ ثَمَارِ اللُّوزِ وَالْبَرْقُوقِ، وَآخَرُ يَنْتَظِرُ قُطَافَ بَيَّارَاتِ الثُّرَيَّا وَاللَّيْمُونِ.

إِنَّهَا مَوَاسِمُ بَرَكَهٍ وَخَيْرٍ وَعَطَاءٍ، تُمَثِّلُ خَيْرَاتِ أَرْضِنَا الْمِعْطَاءَةِ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، فِيهَا نَتَعَاوَنُ مَعَ بَعْضِنَا، نَتَقَاسَمُ الْعَمَلَ مِنْ دُونِ كَلَلٍ أَوْ مَلَلٍ، وَفِيهَا نُرَدِّدُ الْأَغَانِي وَالْأَهَازِيحَ؛ حَتَّى لَا نُحْسَ بِاللَّعَبِ، وَفِيهَا تَكْثُرُ الْغِلَالُ، وَتَعْمُرُ الْأَسْوَاقُ، وَتَشْبَعُ الطُّيُورُ؛ فَتُعْنِي أَعْدَبَ الْأَلْحَانِ.

### المادة الإثرائية:

اللعبة بعنوان (البطاقات العشوائية) وتتكون المادة الإثرائية من 7 بطاقات وهي:

- بأي فصلٍ نقطف الزيتون؟
- ما نوع التنوين بكلمة زيتون؟

- ما نوع اللام في كلمة الزيت ؟
- نوع الهمزة في كلمة أشجار ؟
- مفرد كلمة أشجار:
- نعدّد الثمار التي ذكرت بالنص:
- نوع اللام في كلمة القطف:



### الدرس الثالث

#### نص الاستماع:



#### ◀ نَسْتَمِيعُ إِلَى نَصِّ (شَقَائِقُ النُّعْمَانِ):

زَهْرَةُ الْحَنُونِ زَهْرَةٌ بَرِّيَّةٌ حَمْرَاءُ جَمِيلَةٌ، تُرَبَّنُ أَرْجَاءَ فَلَسْطِينِ فِي بَدَايَةِ فَصْلِ الرَّبِيعِ، تُسَمَّى كَذَلِكَ زَهْرَةُ الدَّحْنُونِ أَوْ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ.

يُقَالُ: إِنَّهَا نَبَتَتْ عَلَى قَبْرِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ، ذَلِكَ الْمَلِكُ الْعَرَبِيُّ الَّذِي رَفَضَ تَسْلِيمَ النِّسَاءِ الْعَرَبِيَّاتِ سَبَايَا إِلَى مَلِكِ الْفُرْسِ قَبْلَ مِائَتِ السَّنِينَ، فَقَتَلَهُ كِسْرَى، فَنَبَتَتْ عَلَى قَبْرِهِ، وَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ (شَقَائِقُ النُّعْمَانِ).

فِي فَلَسْطِينِ، تَرْمِزُ هَذِهِ الزَّهْرَةُ الْحَمْرَاءُ إِلَى الشَّهَادَةِ وَالْفِدَاءِ، فَمَنْ يَنْظُرُ فِي آيَةِ بُقْعَةٍ فِي بِلَادِنَا، يَقَعُ بَصَرُهُ عَلَى زَهْرَاتِ الْحَنُونِ، لِتَهْمِسَ فِي أُذُنَيْهِ قَائِلَةً: «هُنَا سَقَطَ شَهِيدٌ رَوَى بِدَمِهِ ثَرَايَ، وَمَا أَكْثَرَ زَهْرَاتِ الْحَنُونِ فِي بِلَادِنَا!».

المادة الإثرائية:

عبارة عن (اختبار تنافسي) ومكون من 7 أسئلة وهي:

- ما لون زهرة الحنون؟
- بأي فصل تزهّر زهرة الحنون؟
- كلمة تحتوي على لام شمسية :
- ترمز زهرة الحنون إلى:
- مفرد كلمة زهرات:
- كلمة تحتوي على لام قمرية:
- ما عنوان نص الاستماع:



## الدرس الرابع

### نص الاستماع



#### ◀ نَسْتَمِعُ إِلَى نَصٍّ (خُذْنِي إِلَى الْقُدْسِ الْعَتِيقَةِ):

في أَحَدِ أَيَّامِ الصَّيْفِ، سَأَلَ ثَائِرٌ جَدَّهُ أَنْ يَأْخُذَهُ مَعَهُ إِلَى الْقُدْسِ الْعَتِيقَةِ.

سَأَلَهُ جَدُّهُ: وَمَا الَّذِي تَرْغَبُ فِي رُؤْيَتِهِ؟

قَالَ ثَائِرٌ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهَا.

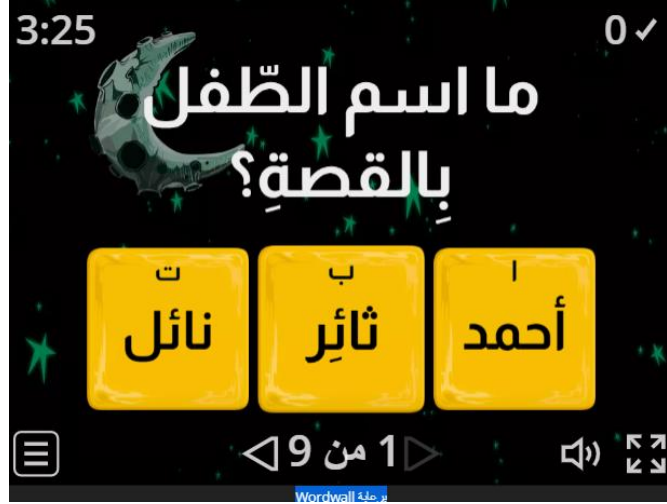
قَالَ جَدُّهُ وَهُوَ يَتَسَبَّمُ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرَوَرَ كُلَّ شَيْءٍ فِيهَا، فَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى وَقْتٍ طَوِيلٍ، هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَرَوَرَ أَسْوَاقَهَا، أَمْ سَوَرَهَا الْعَظِيمَ وَأَبْوَانَهَا، أَمْ تَرْغَبُ فِي زِيَارَةِ الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ، مِثْلَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَفَيْةِ الصَّخْرَةِ، وَكَنِيسَةِ الْقِيَامَةِ.

قَالَ ثَائِرٌ: أُرِيدُ أَنْ أَزُورَ أَسْوَاقَهَا أَوَّلًا، أُرِيدُ أَنْ أَسِيرَ فِي طُرُقَاتِهَا الْقَدِيمَةِ، وَأَشْتَمُّ رَائِحَةَ التَّوَابِلِ فِي مَحَلَّاتِ الْعَطَّارِينَ.

### المادة الإثرائية:

(اختبار تنافسي) عبارة عن 9 أسئلة وهي:

- ما اسم الطفل بالقصة؟
- ما عكس كلمة القديمة؟
- ما مفرد كلمة الأماكن:
- كلمة تحتوي على لام شمسية:
- ما الأماكن الموجودة في مدينة القدس؟
- نوع الهمزة في كلمة أزور:
- مثنى كلمة محلات:
- ما معنى كلمة العتيقة؟
- ما عاصمة فلسطين؟



## الدرس الخامس

### نص الاستماع



◀ نَسْتَمِعُ إِلَى نَصٍّ (صُورٌ وَمِفْتَاحُ):

جَلَسَ سامي بِجِوَارِ جَدِّهِ، وَسَأَلَهُ: مَاذَا كُنْتَ تَعْمَلُ يَا جَدِّي فِي شَبَابِكَ؟  
رَدَّ الْجَدُّ بِإِتِسَامَةٍ فِيهَا حُزْنٌ: قَبْلَ أَنْ نَسْكُنَ الْمُخَيَّم، كُنْتُ أَعْمَلُ مُصَوِّرًا فِي يَافَا، أُصَوِّرُ النَّاسَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَفِي الشُّوَارِعِ، وَبَيَّارَاتِ الْبُرْتُقَالِ.  
مَدَّ الْجَدُّ يَدَهُ، فَأَخْرَجَ الْيَوْمَ صُورَ مِنْ صُنْدُوقِ قَدِيمٍ، وَبَدَأَ يَعْزِضُ الصُّورَ عَلَى سَامِي، وَقَالَ: انْظُرْ يَا سَامِي، كُلُّ هَذِهِ الْبَيَّارَاتِ وَالْخُفُولِ، وَالشَّاطِئِ الْجَمِيلِ، وَالْمِنْدَنَةِ الْبَيْضَاءِ، كَانَتْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ، وَسَوْفَ نَعُودُ إِلَيْهَا مَعَهُمَا طَالَ الزَّمَنُ.  
مَدَّ الْجَدُّ يَدَهُ إِلَى الصُّنْدُوقِ الْقَدِيمِ مَرَّةً أُخْرَى، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مِفْتَاحًا قَدِيمًا، وَقَالَ لِسَامِي: هَذَا مِفْتَاحُ بَيْتِنَا يَا بَنِيَّ فِي يَافَا، احْتَفِظْ بِهِ حَتَّى نَعُودَ، فَإِنْ وَافَقَتِ الْمَنِيَّةُ قَبْلَ ذَلِكَ، احْتَفِظْ بِالْمِفْتَاحِ، وَأَعْمَلْ عَلَى تَحْقِيقِ حُلْمِي بِالْعُودَةِ، وَتَلْغُ تَحِيَّاتِي لِلْبُرْتُقَالَةِ الَّتِي أَمَامَ الْبَيْتِ.

### المادة الإثرائية:

لعبة (المطابقة) عبارة عن 8 أسئلة:

- ما المهنة التي كان يعمل بها جد سامي؟
- ما نوع التنوين في كلمة مفتاحاً:
- ما نوع الهمزة في كلمة احتفظ :
- مفرد كلمة بيّارات :
- عكس كلمة أمام :

- ما عكس كلمة قديماً:
- نذكر أسماء مدن فلسطينية:
- بجوار من جلس سامي؟

4:42

خلف

نَجَّار، حَدَّاد، خِيَّاط ...

عَمَّا، يَافَا، صَفَد، النَّاصِرَة، جَنِين، رَامِ اللّٰه

جَلَسَ سَامِي بِجَوَارِ بَجْدِهِ

كَانَ يَعْمَلُ جُدَّ سَامِي مُصَوِّرًا فِي يَافَا

همزة وصل

بَيَّارَة

تنوين فُتَحَ

ما المعنى الذي كان  
يُفَصِّلُ بِهَا جُدَّ سَامِي؟

شُجَرَة كَلِمَة بَيَّارَات

بِجَوَارِ مِنْ  
جَلَسَ سَامِي؟

مَشَاد كَلِمَة أَمَام

مَا نَوْعُ الْهَمْزَةِ  
فِي كَلِمَةِ الْخَطِّاطِ

نُذَكِّرُ أَسْمَاءَ  
مَدِينِ فَلسطِينِيَّة

نَوْعُ الْفَتْوَيْنِ فِي  
كَلِمَةِ مِفْتَاح

نُذَكِّرُ أَسْمَاءَ  
مَدِينِ أُخْرَى

إرسال الإجابات

Wordwall

نصوص القراءة : وهي عبارة عن نصوص مسموعة مع فيديو.

## السَّمَكَةُ وَالْحُرِّيَّةُ



اصطاد صَبِيٌّ سَمَكَةً صَغِيرَةً، وَوَضَعَهَا فِي إِنَاءٍ زُجَاجِيٍّ، وَنَسِيَهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَمَضَى مَعَ أَهْلِهِ، أَمَّا السَّمَكَةُ فَكَانَتْ تَبْحَثُ عَنْ أَيَّةِ طَرِيقَةٍ لِلْخُرُوجِ مِنْ هَذَا الْمَازِقِ. جَاءَ بُلْبُلٌ، وَقَالَ لَهَا: مَا بِكَ أَيُّهَا السَّمَكَةُ؟  
قَالَتْ بِأَلَمٍ: أَلَا تَرَى مُصِيبَتِي؟  
الْبُلْبُلُ: أَيُّهُ مُصِيبَةٌ؟!  
السَّمَكَةُ: تَرَكَنِي الصَّبِيُّ فِي هَذَا الْإِنَاءِ، وَمَضَى دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِعَذَابِي.  
الْبُلْبُلُ: اعْذِرِينِي، لَمْ أَتُبَّهِ.  
السَّمَكَةُ: إِنَّنِي فِي خَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِي، أُرِيدُ الْعُودَةَ إِلَى الْبَحْرِ الْحَبِيبِ، وَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ.  
الْبُلْبُلُ: سَأَعُودُ بَعْدَ قَلِيلٍ.  
طَارَ الْبُلْبُلُ مُبْتَعِداً، حَتَّى التَقَى بِسَرَبِ حَمَامٍ، فَطَلَّبَ مُسَاعَدَتَهُ فِي إِنْقَاضِ السَّمَكَةِ. وَافَقَ السَّرَبُ، وَطَارَ نَحْوَ الْإِنَاءِ وَحَمَلَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ يَقَعُ فِي الْبَحْرِ. كَانَتْ فَرْحَةُ السَّمَكَةِ عَظِيمَةً، وَهِيَ تَسْبُحُ فِي الْبَحْرِ. قَفَزَتْ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَصَاحَتْ بِسُرُورٍ: شُكْرًا لَكُمْ جَمِيعاً عَلَى مُسَاعَدَتِي، وَغَطَسَتْ فِي الْمَاءِ، وَكَانَتْ تَمْلِكُ مِنَ السَّعَادَةِ بِحُرِّيَّتِهَا مَا لَا يُقَدَّرُ بِشَيْءٍ.

المادة الإثرائية : عبارة عن مجموعة من الأسئلة لعبة (فرقة البالونات) وهي :

- ماذا اصطاد الصَّبِيُّ؟
- بماذا وضع الصَّبِيُّ السمكة؟
- ماذا قال البُلْبُلُ للسمكة؟
- كيف ساعد البُلْبُلُ السمكة؟
- ما المصيبة التي وقعت فيها السمكة؟
- ماذا نتعلم من الدرس؟



## الدرس الثاني

نص القراءة:

### يا رَمَزَ الْعَطَاءِ وَالصُّمُودِ

نَقْرَأُ:



عِنْدَمَا أَكُونُ مُتَعَبًا أَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةِ الزَّيْتُونِ فِي فِنَاءِ بَيْتِنَا، فَأُحْسُ  
بِالرَّاحَةِ بَعْدَ التَّعَبِ، وَعِنْدَمَا أُحْسُ بِضَيْقٍ فِي صَدْرِي أَنْظُرُ إِلَيْهَا؛ فَتَحْكِي  
لِي حِكَايَاتٍ لَا تَنْتَهِي عَنْ أَجْدَادِنَا الْقَدَمَاءِ عِنْدَمَا غَرَسُوهَا قَبْلَ مِائَةِ  
السَّنِينَ، وَاعْتَنَوْا بِهَا، وَسَقَوْهَا مِنْ حَبَّاتِ عَرَقِهِمْ، وَتَحْكِي لِي عَنْ قِصَّةِ  
صُمُودِ شَعْبٍ يَأْتِي إِلَّا أَنْ يُحَافِظَ عَلَى زَيْتُونِيهِ الْمُبَارَكَةِ فِي أَرْضِهِ الْمُبَارَكَةِ.

وَعِنْدَمَا أَجُوعُ أَذْهَبُ إِلَى مَائِدَةِ طَعَامِي، فَأَجِدُ زَيْتَهَا أَطْيَبَ غِذَاءٍ،  
وِثْمَارَهَا الْخَضِرَاءَ وَالسَّوْدَاءَ تَفْتَحُ شَهِيَّتِي لِلْأَكْلِ.

وَعِنْدَمَا يَشْتَدُّ الْبَرْدُ أَجْلِسُ إِلَى مِدْفَائِي الَّتِي اشْتَعَلَتْ مِنْ أَحْشَابِهَا،  
وَمِنْ بَقَايَا ثِمَارِهَا بَعْدَ عَصْرِهَا، فَأُحْسُ بِالذَّفءِ يَسْرِي فِي جَمِيعِ أَعْضَاءِ  
جِسْمِي.

وَعِنْدَمَا أَذْهَبُ لِأَنْظِفَ بَدَنِي أَسْتَخْدِمُ صَابُونًا صُنِعَ مِنْ زَيْتِهَا، مِنْ  
أَجُودِ أَنْوَاعِ الصَّابُونِ.

حَمَاكِ اللَّهُ، أَتَيْتَ الشَّجَرَةَ الْمُبَارَكَةَ، يَا رَمَزَ الْعَطَاءِ وَالصُّمُودِ.

## المادة الإثرائية:

لعبة بعنوان ( العجلة العشوائية ) وتحتوي عل 7 أسئلة مختلفة وهي:

- ماذا أفعل عندما أحس بالتعب؟
- كيف يذهب ضيق صدري؟
- ماذا أفعل عندما يشتد البرد؟
- إلى ماذا ترمز كلمة يا رمز العطاء والصمود؟
- ماذا أفعل عندما أجوع؟
- ماذا نتعلم من شجرة الزيتون؟
- نضع عنواناً جديداً للنص؟



## زَهْرَةُ الحَنُونِ

نَقْرَأُ:

كَانَتْ لَيْلَى تَلْعَبُ بَيْنَ أَزْهَارِ الحَنُونِ فِي الحُقُولِ الْجَمِيلَةِ، تُلَاحِظُ  
الْفَرَاشَاتِ الْمُلوَّنةَ، وَظَلَّتْ تَرْكُضُ حَتَّى وَصَلَتْ الجِدَارَ الإِسْمَتيَّ، فَتَوَقَّفَتْ  
خَرِيئَةً، لَا تَعْرِفُ مَاذَا تَفْعَلُ، رَأَتْ زَهْرَةَ حَنُونٍ وَحِيدَةً عِنْدَ أَسْفَلِ الجِدَارِ.  
اِقْتَرَبَتْ مِنَ الْفَرَاشَاتِ وَهَمَسَتْ: لِمَاذَا هِيَ وَحِيدَةٌ هكَذَا؟!

أَجَابَتْ الْفَرَّاشَةُ الزُّرْقَاءُ: لِأَنَّ الجِدَارَ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَخَوَاتِهَا.  
أَخْبَرَتْ الْفَرَاشَاتُ لَيْلَى أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَصْحَبَهَا مَعَهَا؛ لِتَرَى الحُقُولَ  
خَلْفَ الجِدَارِ.

تَعَجَّبَتْ لَيْلَى، وَقَالَتْ: لَكِنْ كَيْفَ؟!

الْفَرَاشَاتُ: نَطِيرُ مَعًا خَلْفَ الجِدَارِ.

طَارَتْ لَيْلَى مَعَ الْفَرَاشَاتِ، وَقَالَتْ: مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الحُقُولَ! وَمَا  
أَوْسَعَهَا!

الْفَرَّاشَةُ الْحُمْرَاءُ: هَذَا سَهْلٌ مَرَجَ ابْنِ عَامِرٍ.

لَيْلَى: وَمَا اسْمُ ذَلِكَ الْجَبَلِ؟

الْفَرَّاشَةُ الْبَيْضَاءُ: اسْمُهُ الْكَرْمَلُ، وَيَقَعُ فِي مَدِينَةِ حَيْفَا.

وَقَبْلَ أَنْ يَحُلَّ الظَّلَامُ، رَافَقَتِ الْفَرَاشَاتُ لَيْلَى إِلَى بَيْتِهَا.

شَكَرَتْ لَيْلَى الْفَرَاشَاتِ، وَقَالَتْ لَهُنَّ: حَتْمًا سَنَعُودُ.

المادة الإثرائية : لعبة بعنوان (الطائرة) ومكونة من عدة أسئلة ويوجد وقت محدد للإجابات وهي:

- أين كانت ليلى تلعب؟
- ماذا كانت تلاحق ليلى؟
- ماذا أجابت الفراشة الزرقاء؟
- ماذا شاهدت ليلى مع الفراشات أثناء الطيران؟
- ما اسم الجبل الذي شاهدته ليلى؟
- ماذا قالت ليلى للفراشات بعد أن رافقوها؟



## جولة في أسواق القدس



نهضَ نائِرٌ مُبَكِّراً، وَاسْتَعَدَّ لِلرَّحَلَةِ، ثُمَّ مَضَى مَعَ جَدِّهِ إِلَى الْقُدْسِ الْعَتِيقَةِ. تَوَقَّفَتِ الْحَافِلَةُ قُرْبَ بَابِ الْعَامُودِ، فَاسْتَوَقَفَهُ شُمُوحُ سَوْرِ الْقُدْسِ وَجَمَالُهُ، فَالتَقَطَ أَوَّلَ صُورَةٍ لِحَدِّهِ أَمَامَ بَابِ الْعَامُودِ.

دَخَلَ مُبَاشَرَةً إِلَى سَوْقِ بَابِ خَانِ الزَّيْتِ، الَّذِي يُعَدُّ الْمَدْخَلَ الرَّئِيسَ لِأَسْوَاقِ الْبَلَدَةِ الْعَتِيقَةِ، وَفِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمَحَلَّاتِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْهُ انْطَلَقَا إِلَى سَوْقِ الْعِطَّارِينَ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْوَاقِ الْجَمِيلَةِ فِي مَدِينَتِنَا، وَيَشْتَهَرُ بِبَيْعِ أَنْوَاعِ الْعِطَّارَةِ وَالْأَغْشَابِ وَالزَّرْعَتِ. ثُمَّ تَوَجَّهَا مُبَاشَرَةً إِلَى سَوْقِ اللَّحَامِينَ الْمُوَازِيِّ لِسَوْقِ الْعِطَّارِينَ، وَيَشْتَهَرُ هَذَا السُّوقُ بِبَيْعِ اللَّحُومِ بِأَنْوَاعِهَا. وَأَنْتَاءً تَجَوَّلِيهِمَا فِي الْأَسْوَاقِ، دَخَلَا سَوْقَ الدِّبَاغَةِ، وَكَانَ يَشْتَهَرُ بِوُجُودِ كَثِيرٍ مِنَ الْحِرَفِيِّينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي مَجَالِ دِبَاغَةِ الْجُلُودِ وَتَصْنِيعِهَا، وَيَمْتَازُ بِبَيْعِ الْبَضَائِعِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَالتَّرَائِيَةِ، وَقَبْلَ دُخُولِهِمَا الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى، مَرَّ بِسَوْقِ الْقَطَّانِينَ، الَّذِي تَمَّ إِنْشَاؤُهُ فِي عَهْدِ الْمَمَالِكِ، وَاشْتَهَرَ قَدِيمًا بِبَيْعِ الْقُطْنِ، وَالتَّحَفِ، وَالْمَلَابِسِ، وَالتَّزْيِينَاتِ.

تَنَهَّدَ جَدُّهُ، وَقَالَ: كَمْ كَانَ أَجْدَادُنَا عُظَمَاءَ حِينَ بَنَوْا هَذِهِ الْأَسْوَاقَ، وَعَمَرُوهَا، وَحَافَظُوا عَلَيْهَا مُنْذُ مِائَاتِ السَّنِينَ!

المادة الإثرائية: لعبة (افتح الصندوق) وهي عبارة عن مجموعة مكونة من 7 أسئلة وهي:

- من الذي استوقف نائراً؟
- أين دخلا نائراً وجدّه؟
- أين التقط أول صورة؟
- مع من ذهب نائراً؟

- نسمي الأسواق التي ذكرت في الدرس؟
- لماذا نهض ثائرٌ مبكراً؟
- أين توقفت الحافلة ؟



نص القراءة:

## دُمِيَّةٌ حَسَنَةٌ

نَقْرَأُ:

جَلَسَتِ الْحَاجَّةُ حَسَنَةُ وَحَوَّلَهَا أَخْفَادُهَا فِي مُخَيِّمٍ عَيْنِ الْخُلُوةِ فِي لُبْنَانَ، فَقَالَ لَهَا حَفِيدُهَا مَحْمُودٌ: حَدِّثِينَا عَنِ النَّكْبَةِ يَا جَدَّتِي، فَأَنْحَدَرْتُ مِنْ عَيْنِهَا دَمْعَةً، وَقَالَتْ: كُنْتُ حِينَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَالْفَصْلُ رَيْعٌ، فَخَرَجْتُ مَعَ صَدِيقَاتِي إِلَى بَيْتَارَةٍ جَمِيلَةٍ فِي يافَا، وَعِنْدَمَا تَعَبْنَا مِنَ اللَّعِبِ، جَلَسْنَا تَحْتَ شَجَرَةٍ بُرْتُقَالٍ كَبِيرَةٍ، فَقَالَتْ صَدِيقَتِي فَاطِمَةُ: هَيَّا نَصْنَعْ دُمِيَّةً مِنَ الْقُمَاشِ.

وَبَيْنَمَا كُنَّا نَصْنَعُ الدُمِيَّةَ، سَمِعْنَا انْفِجَارَاتٍ كَثِيرَةً قَامَتْ بِهَا الْعِصَابَاتُ الصَّهْبَوِيَّةُ أَثْنَاءَ هُجُومِهَا عَلَى الْمَدِينَةِ، وَسَمِعْنَا صِيحاً مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَجَاءَ أَهْلُنَا يَتَحَشَوْنَ عَنَّا، فَجَذَبَنِي أَبِي بِسُرْعَةٍ، فَأَخَذْتُ أَصِيحُ: أَبِي، أَبِي، دُمِيَّتِي دُمِيَّتِي!! وَلَكِنَّ أَبِي مَضَى بِي مُسْرِعاً إِلَى الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَجَاءَ بِنَا أَبِي إِلَى هُنَا، وَلَمْ يَخْطُرْ بِأَلِي أَنْ غُرَبَتَنَا سَتَعْتَطِلُ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، وَمَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ الْيَوْمَ الَّذِي أَعُودُ فِيهِ؛ لِأَكْمِلَ صُنْعَ الدُمِيَّةِ تَحْتَ الْبُرْتُقَالَةِ، وَيَأْذِنَ اللَّهُ سَعُودَ حَتْمًا، وَإِنْ طَالَ الزَّمَنُ.

المادة الاثرانية: لعبة (الصندوق) وعبارة عن 7 أسئلة وهي:

- أين تسكن الحاجة حسنة؟
- ماذا قال لها حفيدها محمود؟
- ماذا قالت صديقتها فاطمة؟
- لماذا لم تفقد الحاجة حسنة الأمل بالعودة؟
- ماذا تنتظر الحاجة حسنة؟
- ماذا حدث وهما تصنعا الدمية؟
- مضاد كلمة أصيخ؟



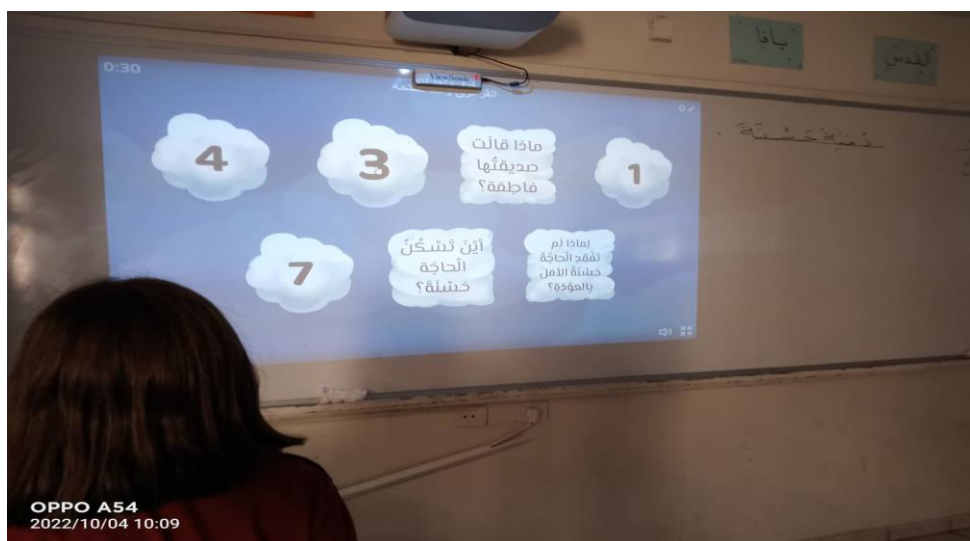
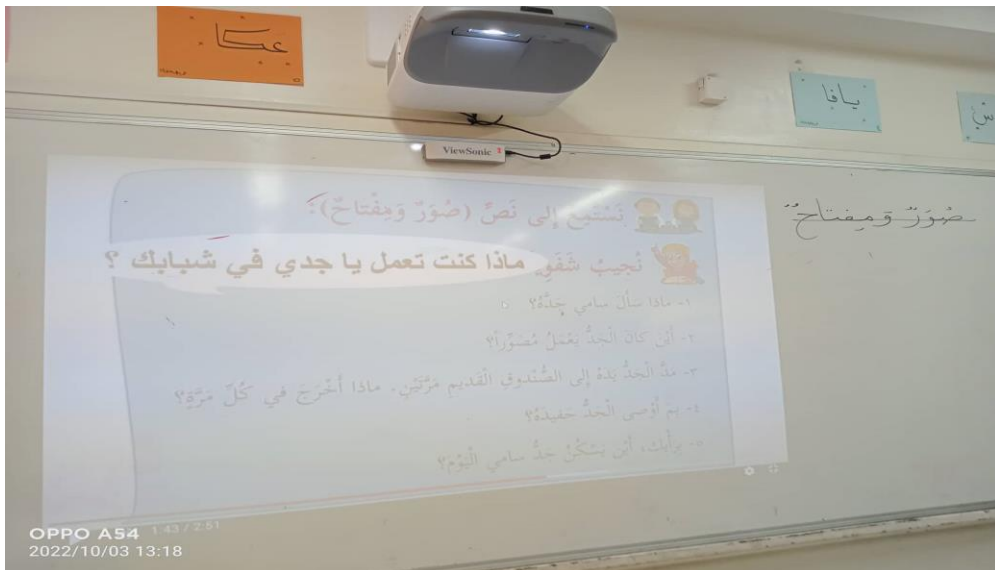
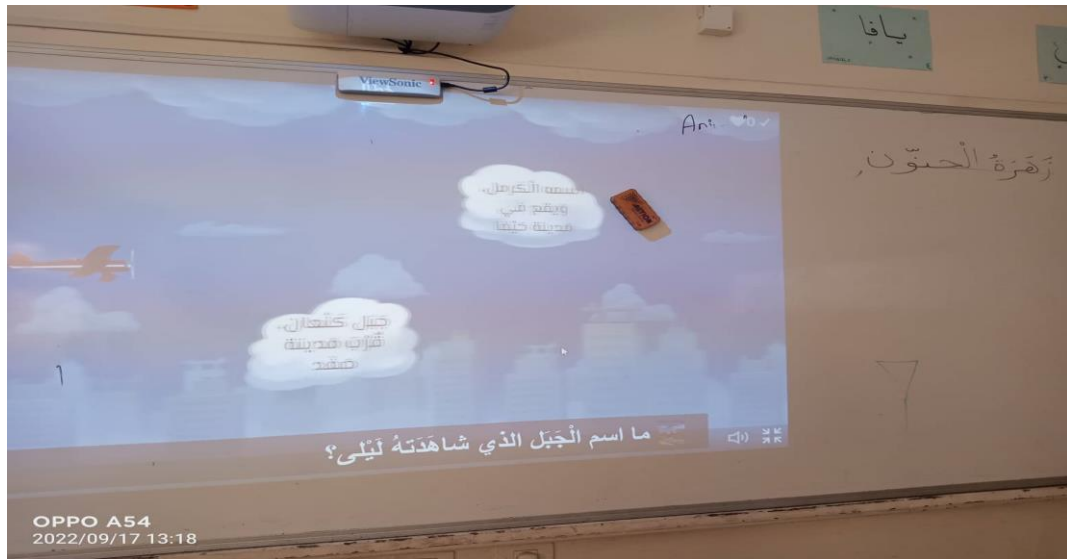
## ملحق رقم (8)

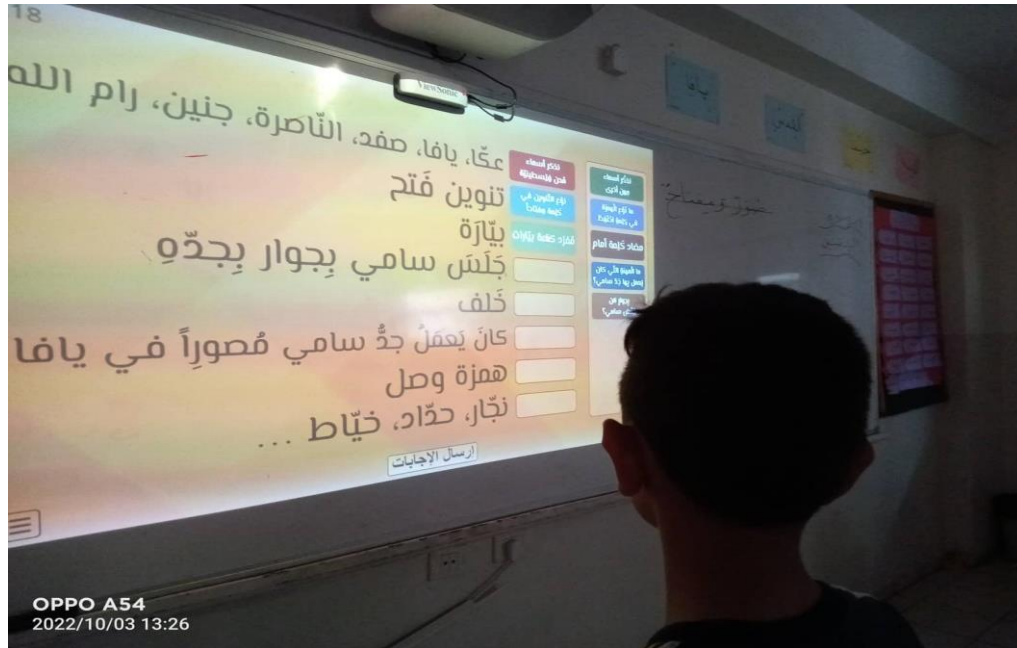
صور تنفيذ البرنامج











## **Abstract**

The objective of this study was to identify the effectiveness of a program based on multimedia to develop listening and reading skills of fourth grade students in the Latin Patriarchate School - Zababdeh. The Experimental method was used for this study to achieve the purpose of the study and give an accurate result of the effectiveness of the educational program. Monitoring and Multimedia programs were used as Study tools. The study was based on intentional samples from 48 male and female 4th grade students that were distributed into two groups: 24 students in the experimental group and 24 in the controlled group.

The results of the study clearly showed that the students' listening and reading skills were very high. It was also found post monitoring that there was a significant difference between the scores of the experimental and controlled groups statistically ( $\alpha < 0.05$ ) in favor of the experimental group in listening and reading skills. Moreover, the results of the study found that the actual effects of the educational program was average.

The researcher recommends the Ministry of Education to review the current educational programs and implement a contemporary educational curricula for all elementary levels. She also urges IT specialists to convert the educational programs into applications and websites that make it easier and faster for students to use wherever and whenever.

**Keywords:** Multimedia, listening and reading skills, the actual impact